

جامعة أمحمد بوقرة بومرداس  
كلية العلوم

قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج مقدمة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم - وتقنيات  
النشاطات البدنية والرياضية شعبة النشاط البدني الرياضي التربوي بعنوان:

تأثير قانون البهاماس للاعبين المزدوجي  
الجنسية على الإنجازات الرياضية  
للمنتخب الوطني لكرة القدم

دراسة تاريخية إحصائية للمنتخب الوطني لكرة القدم لسنف الأكاير ما بين 2009-2020

إشراف الأستاذ

البروفيسور ميسيوري رزقي

إعداد الطلبة

قاسمي فريد

ميدات توفيق

العام الجامعي 2019-2020



جامعة أمحمد بوقرة بومرداس

كلية العلوم

قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج مقدمة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم - وتقنيات

النشاطات البدنية والرياضية شعبة النشاط البدني الرياضي التربوي بعنوان:

ى الإنجازات الرياضية للمنتخب  
الوطني لكرة القدم

ازات الرياضية للمنتخب الوطني لكرة

دراسة تاريخية إحصائية للمنتخب الوطني لكرة القدم لسنف الأكاير ما بين 2009-2020

إشراف الأستاذ

البروفيسور ميسيوري رزقي

إعداد الطلبة

قاسمي فريد

ميدات توفيق

العام الجامعي 2019-2020

## شكر وعرفان

الحمد لله الذي وفقنا إلى إتمام هذا العمل المتواضع وهو أهل الحمد  
والمغفرة

والصلاة والسلام على واسطة كل نعمة في الدنيا والآخرة  
كما نطلب من الله سبحانه وتعالى في معرض الشكر والامتنان أن  
يجعل هذا

العمل نافعا للبلاد والعباد

نشكر الأستاذ المشرف البروفيسور ميسيوري رزقي الذي أشرف  
على هذا العمل ولم تضني عنا ملاحظاته إرشاداته البناءة التي  
كانت لنا عوناً وتشجيعاً للوصول  
بهذا العمل إلى هدفه المنشود.

ونشكر جميع عمال وأساتذة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية  
والرياضية بيومرداس

وكل من ساعدنا من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل  
المتواضع

# إهداء

الحمد لله ربي العالمين

والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين

أهدي ثمرة جهدي إلى

من قال فيهما الله عز و جل " و قضي ربك ألا تعبدوا إلا إياه و بالوالدين إحسانا إما يبلغن  
عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف و لا تنهرهما و قل لهما قولا كريما  
واخفض لهما جناح الذل من الرحمة و قل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا " صدق الله  
العظيم.

إلى منبع الحنان و بسمة الحياة التي سهرت الليالي و عانت لراحتي و سعدت لفرحتي إلى  
أمي العزيزة.

إلى من كان لي مثل البذل و العطاء و منبعا للثقة و الصبر و حسن الخلق أبي الغالي و  
العزیز حفظهما الله.

إلى زوجتي العزيزة و ابنتي سجد حفظهما الله.

و إلى جميع أفراد عائلتي من الكبير إلى الصغير.

إلى جميع عمال و أساتذة متوسطة محمد أكلي بني عمران .

إلى كل الأصدقاء و نخص بالذكر عبدو و رابح و صالح و أمين

## توفيق



# إهداء

يسرني أن أهدي ثمرة جهدي هذا إلى  
الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما  
إلى التي جعل الله الجنة تحت قدميها، تلك التي ربنتي و سهرت علي  
أمي الحنون حفظها الله  
إلى الذي أفنى حياته في تعليمي، إلى سندي في الحياة  
أبي العزيز حفظه الله  
إلى إخوتي الذين ترعرعت معهم، أخي رشيد، أختي نادية، أختي نصيرة  
إلى أزواجهم و أبنائهم  
إلى كل أهلي و بالخصوص جدتي الغالية .  
إلى كل الأصدقاء الأوفياء و الزملاء رفقاء الدرب  
إلى كل من ساندني من بعيد أو قريب و لو بكلمة طيبة .  
إلى الأستاذ المشرف البروفيسور رزقي ميسيوري  
إلى زميلي في هذه المذكرة الأستاذ ميدات توفيق  
إلى المؤطر على التربص الميداني الأستاذ أمرار رابح

## فريد

## المحتوى

الرقم	العنوان	الصفحة
<b>اللوازم التمهيدية</b>		
	الواجهة الكرتونية	أ
	ورقة بيضاء	ب
	الواجهة الورقية	ج
	تشكر وعرfan	د
	إهداء ميدات توفيق	هـ
	إهداء قاسمي فريد	و
	المحتوى	ز
	قائمة الأشكال	ح
	قائمة الجداول	ط
	مقدمة	11
<b>الباب الأول: الجانب المنهجي</b>		
<b>الفصل التمهيدي</b>		
01	أدبيات الدراسة	19
02	الإشكالية	27
03	الفرضيات	29
04	أسباب إختيار الموضوع	30
05	تحديد المصطلحات و ضبط المفاهيم والتعريفات	30
06	هدف الدراسة	35
07	أهمية الدراسة	35
<b>الباب الثاني: الجانب النظري</b>		
<b>الفصل الأول: تجنيس مواهب كرة القدم وقانون الباهاماس</b>		
	تمهيد	39

40	تعريف الجنسية	01
40	أهمية الجنسية	02
42	أثار الجنسية	03
44	الجنسية الأصلية و الجنسية المكتسبة	04
45	حالات سحب الجنسية الجزائرية	05
46	إثبات الجنسية الجزائرية	06
48	فقدان الجنسية	07
49	التجريد من الجنسية الجزائرية	08
50	قانون البهاماس الرياضي لمزدوجي الجنسية 2009	09
50	فوائد قانون الباهاماس وتعديلاته الجديدة 2020	10
55	خلاصة الفصل الأول	
الفصل الثاني: المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم لصنف الأكاير		
57	تمهيد	
58	لمحة تاريخية عن كرة القدم في الجزائر	01
59	رؤساء الإتحادية الجزائرية لكرة القدم	02
60	منتخب الجزائر في كأس العالم	03
61	منتخب الجزائر في كأس أمم إفريقيا	04
66	منتخب الجزائر في كأس الأمم الأفرو- آسيوية	05
67	مراحل تطور منتخب الوطني لكرة القدم	06
74	شعبية المنتخب الوطني	07
75	خلاصة الفصل الثاني	
76	الخلاصة العامة النظرية	
الباب الثالث: الجانب التطبيقي		
الفصل الثالث: التعريف بالدراسة والإجراءات الميدانية		
80	تمهيد	
81	الدراسة الإستطلاعية	01



82	المنهج المستخدم في الدراسة	02
83	المجتمع الأصلي	03
83	عينة الدراسة	04
84	مجالات الدراسة	05
84	أدوات الدراسة	06
85	وسائل المعالجة الإحصائية	07
86	متغيرات الدراسة	08
86	صعوبات الدراسة	09
<b>الفصل الرابع: عرض وتحليل وتفسير النتائج الإحصائية التاريخية</b>		
<b>عرض وتحليل وتفسير نتائج الإنجاز الرياضي للمنتخب الوطني لكرة القدم لـصنف الأكاير ما بين 2009-2020</b>		
88	عرض وتحليل وتفسير نتائج المحور الأول: النتائج الفنية الرسمية	01
98	عرض وتحليل وتفسير نتائج المحور الثاني: الترتيب العربي والإفريقي والعالمي	02
<b>مناقشة نتائج الإنجاز الرياضي للمنتخب الوطني لكرة القدم لـصنف الأكاير ما بين 200-2020</b>		
105	مناقشة نتائج الإنجاز الرياضي للمنتخب الوطني لكرة القدم لـصنف الأكاير ما بين 2009-2019	
107	الخلاصة العامة التطبيقية	
109	خاتمة	
111	الإقتراحات	
113	المراجع	
<b>الملاحق</b>		
<b>الملحق رقم 01: إستمارة الإحصائيات التاريخية للمنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم 1962-2009-2020</b>		

## قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	جدول يمثل عدد ونسب وتوزيع المجتمع الأصلي وعينة الدراسة منذ 2009م.	83
02	جدول يمثل عدد ونسبة مشاركة اللاعبين المحترفين المزدوجي الجنسية في تحقيق النتائج الفنية الرسمية الكروية.	96
03	جدول يمثل أحسن ترتيب للمنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم لصنف الأكاير منذ تطبيق قانون البهاماس سنة 2009 بمشاركة اللاعبين المزدوجي الجنسية.	100

## قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل دائرة نسبية لتوزيع نسبة المشاركة بين اللاعبين المحترفين المزدوجي الجنسية واللاعبين المحترفين المحليين لتشكيلة المنتخب ما بين 2009-2011.	91
02	يمثل دائرة نسبية لتوزيع نسبة المشاركة بين اللاعبين المحترفين المزدوجي الجنسية واللاعبين المحترفين المحليين لتشكيلة المنتخب ما بين 2009-2011.	92
03	يمثل دائرة نسبية لتوزيع نسبة المشاركة بين اللاعبين المحترفين المزدوجي الجنسية واللاعبين المحترفين المحليين لتشكيلة المنتخب ما بين 2012-2014.	93
04	يمثل دائرة نسبية لتوزيع نسبة المشاركة بين اللاعبين المحترفين المزدوجي الجنسية واللاعبين المحترفين المحليين لتشكيلة المنتخب ما بين 2015-2017.	94
05	يمثل دائرة نسبية لتوزيع نسبة المشاركة بين اللاعبين المحترفين المزدوجي الجنسية واللاعبين المحترفين المحليين لتشكيلة المنتخب ما بين 2017-2018.	95
06	يمثل دائرة نسبية لتوزيع نسبة المشاركة بين اللاعبين المحترفين المزدوجي الجنسية واللاعبين المحترفين المحليين لتشكيلة المنتخب ما بين 2019-2020.	96
07	يمثل منحى بياني لتوزيع المراتب العربية والإفريقية والعالمية لتشكيلة المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم لصنف الأكاير ما بين 2009-2011 بمشاركة اللاعبين المحترفين المزدوجي الجنسية منذ تطبيق قانون البهاماس.	100

## مقدمة

تعتبر رياضة كرة القدم اللعبة الأكثر شعبية وانتشارا في العالم، فبحسب تقارير اتحاد الكرة الدولي بلغ عدد اللاعبين الذين يمارسون هذه اللعبة في نهاية القرن العشرين حوالي 250 مليون وما يزيد عن 1,3 مليار متابع ومتفرج كونها رياضة في متناول الجميع لإمكانية ممارستها في أماكن مختلفة كالملاعب الرسمية، الصالات الرياضية أو حتى في الأحياء أو الأرياف وغيرها من الأماكن الأخرى، تلعب في ملعب مستطيل الشكل مع مرميين في جانبيه بكرة مكورة، كما أنها رياضة جماعية قائمة على مبدأ التخطيط، التعاون وروح الفريق حيث يلعبها فريقين يتكون كل واحد منهما من 11 لاعب، يتمثل هدفهما في إحراز أكبر عدد ممكن من الأهداف في مرمى الفريق المنافس، تطور أسلوب لعب هذه الرياضة عبر التاريخ وكذلك الأحكام والقوانين والضوابط الخاصة بها حتى وصلت الى المرحلة الحالية المعروفة بكرة القدم الحديثة.

تأسس فريق جبهة التحرير الوطني لكرة القدم في ظروف سرية سنة 1958 أثناء فترة الاستعمار الفرنسي للجزائر، حين قام محمد بومرزاق وهو أحد زعماء جبهة التحرير الوطني الجزائرية التي كان مقرها في فرنسا بالاتصال مع 10 من أبرز اللاعبين المحترفين من أصول جزائرية والناشطين في الدوري الفرنسي آنذاك، وحدث ذلك خلال المهرجان العالمي للشباب في سنة 1958، حيث طلب منهم مغادرة فرنسا سرا والتوجه إلى تونس.

بعد استجابة اللاعبين الجزائريين لنداء جبهة التحرير الوطني للاتحاق بفريقها ومغادرتهم لفرنسا وذهابهم لتونس، ومن بين هؤلاء اللاعبين رشيد مخلوفي، مصطفى زيتوني، حيث استوعب فرحات عباس بسرعة الفوائد والمكاسب الكبيرة التي ستجنيها الثورة من مشروع محمد بومرزاق، وبعد ذلك، قال فرحات عباس إن "هذا الفريق أكسب الثورة الجزائرية عشر سنوات".

شكل هروب اللاعبين الجزائريين المحترفين من فرنسا في 1958 والتحاقهم بصفوف ثورة التحرير المباركة أكبر مفاجأة للاستعمار الذي أدرك آنذاك مدى قدرة جبهة التحرير الوطني على تجنيد الجزائريين الذين كانوا يعيشون لهيب الثورة في وجدانهم وهمهم الوحيد في تلك الفترة هو طرد المحتل.<sup>[6]</sup>

في وقت لاحق أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا بعد احتجاج الاتحاد الفرنسي لكرة القدم أن أي فريق يواجه الجزائريين سيُطرد من نهائيات كأس العالم، في حين أن الحكومة الفرنسية نجحت في إلقاء القبض على اللاعبين الآخرين الذين حاولوا مغادرة البلاد للانضمام إلى الفريق، وبالرغم من هذه العقبات تأسس الفريق بقيادة محمد بومزراق وقام بتمثيل الجبهة والثورة الجزائرية في المحافل الدولية فحط الرجال في العديد من الأقطار فمن تونس إلى بكين وبلغراد وهانوي وطرابلس والرباط وبراغ ودمشق وغيرها من العواصم التي نزل بها حاملاً راية الجزائر.

حقق فريق حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية مدى السنوات الأربع اللاحقة نتائج باهرة وساعدت انتصارات الفريق في نشر الدولي للقضية الجزائرية وكفاح الجزائريين من أجل الاستقلال، وواصلت تشكيلة فريق جبهة التحرير دورها الرياضي النضالي حتى استقلال الجزائر سنة 1962 حيث شكلت النواة الأولى للفريق الوطني الجزائري.

بعد استقلال الجزائر سنة 1962، تم حل فريق جبهة التحرير الوطني لإفساح المجال لإنشاء منتخب وطني يمثل الجزائر في المحافل الكروية الإقليمية والدولية. وتم اختيار ثمانية من لاعبي المنتخب السابق أمثال مخلوفي وزيتوني ودفنون وغيرهم في قائمة المنتخب الجديد الذي تشكل سنة 1963 وشاركوا لأول مرة ضد منتخب تشيكوسلوفاكيا وهو المنتخب الجزائري لكرة القدم.

منتخب الجزائر لكرة القدم والذي يُلقب بالأفناك أو ثعالب الصحراء أو محاربو الصحراء أو الخضر، وهو الفريق الوطني الذي يمثل الجزائر في رياضة كرة القدم للرجال ويديره الاتحاد

الجزائري لكرة القدم، يلعب الفريق مبارياته في ملعب مصطفى تشاكر بالبلدية أو في ملعب 5 جويلية (يوليو) الذي يقع في الجزائر العاصمة، ويخوض معسكراته الداخلية بمركز سيدي موسى، إنضمت الجزائر إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم في 1 يناير 1964، بعد عام ونصف من حصولها على الاستقلال، تأهل المنتخب الجزائري أربع مرات لبطولة كأس العالم في الأعوام 1982 و 1986 و 2010 و 2014، في كأس العالم 2014، أصبحت الجزائر أول فريق أفريقي يسجل "أربعة أهداف" في مباراة واحدة في كأس العالم كان ذلك ضد كوريا الجنوبية بنتيجة (2-4)، فازت الجزائر بلقب كأس الأمم الأفريقية مرتين، المرة الأولى في عام 1990، عندما استضافت البطولة، والمرة الثانية في عام كأس الأمم الأفريقية 2019 (بقيادة المدرب الحالي جمال بلماضي). وكأس الأمم الأفرو-آسيوية مرة واحدة بالنسبة للجزائريين، كان فوزهم الأكبر هو الذي حققه منتخب الثمانينات بنتيجة 2 مقابل 1 على ألمانيا الغربية خلال كأس العالم 1982، أما أعلى مباراة فكانت مباراة التأهل للدور الثاني بعد التعادل 1 مقابل 1 أمام منتخب روسيا لكرة القدم بهدف إسلام سليمان في إطار منافسات كأس العالم 2014.

صادق الاتحاد الدولي لكرة القدم بجزر البهاماس في شهر ماي من العام 2009 على سن قانون يخول للاعب حامل أكثر من جنسية حرية تغيير المنتخب بشرط عدم اللعب لمنتخب آخر في صنف الأكبر وكذا نجد من الشروط التي يفرضها هذا القانون عدم تجاوز اللاعبين سن الـ 21 سنة وكذا تقديم وثائق ومستندات تثبت إنتمائهم للبلد الذي يرغبون اللعب بألوانه وهو قانون ساهم في تأسيسه وتمريه الرئيس السابق للاتحاد الجزائري لكرة القدم "محمد روراوة" فيما يعرف بـ: "قانون البهاماس" حيث كان وراء إعتقاد الفيفا لهذا القانون حتى يمنح الفرصة لعدة لاعبين جزائريين عبروا عن رغبتهم في اللعب لمنتخب الجزائر.

ظهرت في الآونة الأخيرة ظاهرة التجنس في المجال الرياضي، خاصة بالنسبة للرياضيين المغتربين الذين نشوا في بلدان أجنبية لكن أصولهم تعود جذورها لبلدان أخرى، ومن هذه

الأمثلة اللاعبين الأفارقة واللاتينيين خاصة، الذي يتواجدون بكثرة في بلدان أوروبا و المشرق العربي خاصة في دول الخليج، ممن يمارسون رياضات عدة ومن بينها رياضة كرة القدم قبلتهم الأولى ممارسة وتكويننا، و بالتالي إستفادت عديد البلدان الأوروبية والآسيوية من خلال منتخباتها الوطنية في كرة القدم لكل الفئات من كثير اللاعبين الموهوبين الذين أستدعوا لمنتخبات نشأتهم ومثلوا في مختلف الفئات الرياضية، مما طرح مشكلة التمثيل الرياضي النخبوي بين الأصول التاريخية وبين المنشأ الإجتماعي للاعب الرياضي في كرة القدم فمنتخبات مثل فرنسا وألمانيا وإسبانيا وهولندا وإيطاليا والنمسا وبولونيا وسويسرا... إلخ تصنف على أنها دول متطورة إستفادت من عديد اللاعبين ذوي المنشأ المحلي ومن أصول إفريقية و لاتينية وآسوية على حساب دول تملك كذلك الحق و الإستفادة من هؤلاء بحكم أصولهم التاريخية و بإعتبارهم مغتربين تحصلوا على الجنسية المحلية و بالتالي الإستفادة من كل الحقوق الإجتماعية لباد المنشأ، ويعتبر اللاعب عنتر يحي أول لاعب جزائري وعربي وإفريقي في العالم يغير وجهته من منتخب المنشأ (فرنسا) إلى منتخب الأصل (الجزائر)، بعد قبول فكرة مشروع قانون الباهاماس الذي يؤكد على إحترام حرية التمثيل لأي لاعب للتوجه نخبويا نحو الفريق الذي يريده قبل سن 21 سنة بالرغم من تدرجه فئويا مع منتخب المنشأ وهو ما فتح المجال لكل اللاعبين الموهوبين.

أخط قانون الباهاماس أوراق كل الدول الأوروبية المتطورة في مجال كرة القدم التي إختارت توج الجنس و تمثيل نخبتها الكروية من طرف أبناء الجاليات التي تربت في بلدها لكن من أصول أجنبية (عربية تركية إفريقية لاتينية، مغاربية... إلخ)، كفرنسا وإسبانيا وألمانيا وإيطاليا وبولونيا والولايات المتحدة الأمريكية...، وعلى العكس تماما خدم هذا القانون بلدان هذه الجاليات المغتربة فنيا، من خلال بعض الإنجازات الرياضية الكروية التي تحصلها منتخباتهم الرياضية الكروية رسميا، ومن بين هذه الإنجازات فوز المنتخب الجزائري لكرة

القدم بكأس أمم إفريقيا بأرمادة من اللاعبين المغتربين المزدوجي الجنسية الناشئين في فرنسا خاصة وإنجلترا وهولندا و بلجيكا... .

و للإحاطة بالموضوع جيدا، فقد احتوى بحثنا على ثلاثة أبواب بثلاثة جوانب جانبيين الأول منهجيوالثاني نظري والثالث تطبيقي، وعلى ضوء ما سبق تطرقنا في الباب الأول المخصص للجانب المنهجي في فصله التمهيدي لمشكل الدراسة و المتمثل في الإستفادة من اللاعبين المغتربين المزدوجي الجنسية لمنتخبات كروية لبلد المنشأ دون بلد الأصل، وكشفنا ثلاثة دراسات سابقة مرتبطة ببعض متغيرات الدراسة و قارنا بينها وبين دراستنا وعلقنا على نتائجها التي مكنتنا من صياغة وبناء الإشكالية لما لها من أهمية في معرفة درجة تأثير قانون الباهاماس من خلال إعطاء فرصة للشباب المغتربين مزدوجي الجنسية لإعادة النظر في تمثيلهم للمنتخب بين بلد المنشأ و بلد الأصل و إستغلالهم من طرف أصحاب الحق في التمثيل وهم بلد الأصل بإعتباره إختيار إنتماء وهوية وطنية على النتائج الفنية الرسمية للمنتخبات الوطنية لكرة القدم، ثم قمنا بصياغة تساؤل عام تساؤلين جزئيين، متنوعة بفرضية عامة وفرضيتان جزئيتان، ثم ذكرنا أسباب اختيار الموضوع الذاتية منها والموضوعية، كما قمنا بتحديد المصطلحات التي تبنتها هذه الدراسة وذكرنا مفاهيمها وتم تعريفها لغويا وإصطلاحيا وإجراءيا، كما حددنا أهداف الدراسة، و ذكرنا أهميتها.

أما في الباب الثاني الذي خصص للجانب النظري تضمن فصلين حيث تطرقنا في الفصل الأول موضوعالتجنيس الرياضي، حيث تطرقنا فيه لعشرة مباحث ثم أنهيناه بخلاصة فصلية أولى، أما في الفصل الثاني الذي تطرقنا فيه إلى عشرة مباحث كذلك، ثم أنهيناه بخلاصة فصلية ثانية، ثم خلصنا في الجانب النظري كباب ثان بخلاصة عامة نظرية، التي أكدت أن موضوع الجنسية و الاغتراب و الجالية و التجنس من أجل خدمة في المجال الرياضي خاصة في رياضة كرة القدم النخبوية لبلد المنشأ يعتبر استغلالا للدور المستفيدة من قضية التجنيس للاعبين المغتربين الموهوبين رياضيا، و إستفادة للغير دون وجه حق مقارنة ببلد



الأصل الذي كان لابد أن يمثله هذا، و بالتالي فإن قانون الباهاماس فتح المجال للشباب الرياضي اللاعب المغترب الجنس أن يعيد النظر في إختياره بين منتخب بلده للمنشأ أو الأصل في رياضة كرة القدم، ما خلق قضية الساعة بين مؤيد ورافض لهذا التوجه الفكري بين البلدان التي تكون و البلدان التي تستفيد كرويا بين قانون التجنيس الرياضي و قانون الباهاماس الذي رجح الكفة لإعادة النظر في تمثيلية و إختيار ثاني للاعب الرياضي الموهوب لإختيار شخصي قبل سن 21 سنة لمنتخبه الذي يريد أن يلعب لبلده

أما فيما يخص الباب الثالث الذي خصص للجانب التطبيقي فيحتوي بدوره على فصلين حيث تطرقنا في الفصل الرابع إلى التعريف بالدراسة وإجراءاتها الميدانية، وتتضمن الدراسة الاستطلاعية، المنهج المتبع، أداة الدراسة، طبيعة وعدد أفراد وخصائص العينة المأخوذة للدراسة، مجالات الدراسة الزمانية والمكانية، ووسائل المعالجة الاحصائية الموظفة والمناسبة لمثل هذا النوع من الدراسات الوصفية التحليلية، أما فيما يخص الفصل الخامس تم عرض وتحليل نتائج الأجوبة على أسئلة الإستبيان المغلق، ثم تفسيرها و مناقشتها في ضوء معطى الفرضيات الموظفة في هذه الدراسة، وقمنا بوضع الخلاصة العامة التطبيقية وختمنا مذكرتنا بالنتائج المتوصل إليها، بالإضافة إلى إدراج مجموعة من الإقتراحات والمراجع والملاحق الموظفة.

الباب الأول

الجانب المنهجي

# الفصل التمهيدي

## 1- أدبيات الدراسة:

### 1-1- الدراسات السابقة

#### 1-1-1- الدراسة الأولى:

طبيعة الدراسة: مداخلة علمية شفهية دولية منشورة في مجلة روسية / العدد: 05.

عنوان الدراسة: أثر قانون البهاماس على رفع مستوى الأداء الفني للمنتخبات المغربية (الجزائر، المغرب، تونس) لكرة القدم.

منجز الدراسة: الدكتور ميسبوري رزقي

سنة إنجاز الدراسة: نوفمبر 2019.

إشكالية الدراسة: ما هو مستوى تأثير قانون البهاماس على النتائج الفنية الرسمية للمنتخبات الوطنية الكروية المغربية؟

فرضية الدراسة: لا يوجد هناك أي تأثير لقانون البهاماس على النتائج الفنية الرسمية للمنتخبات الوطنية الكروية المغربية.

هدف الدراسة: معرفة مستوى الأثر الذي تركه قانون البهاماس منذ تطبيقه سنة 2009 على المنتخبات الوطنية المغربية الكروية لكرة القدم (تونس، الجزائر، المغرب).

منهج الدراسة: التاريخي.

أداة الدراسة: الأرشيف.

عينة الدراسة: اللاعبين المزدوجي الجنسية المغتربين.

نتائج الدراسة: أكدت النتائج على وجود تأثير فارق لنسبة مشاركة اللاعبين المزدوجي الجنسية الأساسيين مع منتخباتهم الوطنية الكروية في الرفع من مستوى النتائج الرسمية.

## 1-1-2- الدراسة الثانية:

طبيعة الدراسة: مذكرة ماستر.

عنوان الدراسة: جنسية المدرب وعلاقتها بنتائج و ترتيب المنتخبات الوطنية لكرة القدم.

منجز الدراسة: سعدي عبد الكريم و بلحاج بلال.

سنة إنجاز الدراسة: 2016-2017.

إشكالية الدراسة: هل لجنسية المدرب الأجنبي علاقة بنتائج و ترتيب المنتخبات الوطنية

لكرة القدم مقارنة بالمدرّب المحلي؟

فرضية الدراسة: جنسية المدرب الأجنبيلا علاقة لها بنتائج و ترتيب المنتخبات الوطنية

لكرة القدم مقارنة بالمدرّب المحلي.

هدف الدراسة: معرفة مستوى العلاقة التي تربط بين جنسية المدرب الأجنبي بنتائج

و ترتيب المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم لصنف الأكاير مقارنة بالمدرّب المحلي.

منهج الدراسة: الوصفي التحليلي.

أداة الدراسة: الإستبيان المغلق.

عينة الدراسة: مدرّبي المستوى العالي.

نتائج الدراسة: أكدت النتائج أن هناك فعلا علاقة قوية تربط بين جنسية المدرّب الذي

يدرّب المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم بنتائج و ترتيب المنتخب الوطني الجزائري لكرة

القدم لصنف الأكاير، فماعدًا إستثناء المدرّب المحلي عبد الحميد كرمالي كل الجنسيات

الأخرى الأجنبية كان لها علاقة بتحصيل النتائج الفنية الرسمية الجيدة و الترتيب الجيد.

### 1-1-3- الدراسة الثالثة:

طبيعة الدراسة: مذكرة ماستر .

عنوان الدراسة: ظاهرة الإعتماد على اللاعبين المحترفين بالخارج في المنتخب الوطني الأول لكرة القدم و انعكاساتها على اللاعب المحلي المحترف نفسيا .

منجز الدراسة: يجار محمد المكي و زرقواد محمد أمين .

سنة إنجاز الدراسة: 2014-2015

إشكالية الدراسة: هل تنعكس سلبا عملية الإعتماد على اللاعبين المحترفين بالخارج في المنتخب الوطني الأول لكرة القدم على الحالة النفسية للاعب المحترف المحلي؟

فرضية الدراسة: لا تنعكس سلبا عملية الإعتماد على اللاعبين المحترفين بالخارج في المنتخب الوطني الأول لكرة القدم على الحالة النفسية للاعب المحترف المحلي .

هدف الدراسة: معرفة نوع الإنعكاس لعملية الإعتماد على اللاعبين المحترفين بالخارج في المنتخب الوطني الأول لكرة القدم على الحالة النفسية للاعب المحترف المحلي .

منهج الدراسة: الوصفي التحليلي .

أداة الدراسة: الإستبيان الهرمي .

عينة الدراسة: تدريبي المستوى العالي المشتغلين في النوادي الدرجة الأولى الممتازة الجزائرية .

نتائج الدراسة: أكدت النتائج النهائية بأنه هنالك إنعكاس سلبي لعملية الإعتماد على اللاعبين المحترفين بالخارج في المنتخب الوطني الأول لكرة القدم على الحالة النفسية للاعب المحترف المحلي ما أثر على مردوده الفني على مستوى نواديهم ومنتخبهم .

## 1-2- التعليق على الدراسات السابقة

**طبيعة الدراسات: الدراسة الأولى** مداخل علمية شفهية ومنشورة كبحث، أما الدراستين الثانية والثالثة فهي مذكرتي ماستر.

### عنوان الدراسات السابقة:

- 1- أثر قانون البهاماس على رفع مستوى الأداء الفني للمنتخبات المغربية (الجزائر، المغرب، تونس) لكرة القدم.
- 2- جنسية المدرب وعلاقتها بنتائج و ترتيب المنتخبات الوطنية لكرة القدم.
- 3- ظاهرة الإعتماد على اللاعبين المحترفين بالخارج في المنتخب الوطني الأول لكرة القدم و انعكاساتها على اللاعب المحلي المحترف نفسيا.

### منجز الدراسات: الدراسة الأولى أنجزها:

الدراسة الأولى أنجزها دكتور جامعي، أما الدراستين الثانية والثالثة طلبت ماستر من قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية التابع لكلية العلوم، جامعة أمحمد بوقرة بومرداس.

### بلد إنجاز الدراسات:

الدراسات الثلاثة كلها أنجزت بالجزائر.

### سنوات إنجاز الدراسات:

الأولى: 2019 الثانية: 2015 الثالثة: 2016

### إشكالية الدراسات السابقة:

- 1- ما هو مستوى تأثير قانون البهاماس على النتائج الفنية الرسمية للمنتخبات الوطنية الكروية المغربية؟ (تبحث في قانون البهاماس).



2- هل لجنسية المدرب الأجنبي علاقة بنتائج وترتيب المنتخبات الوطنية لكرة القدم مقارنة بالمدرّب المحلي؟ (تبحث في جنسية المدرّب النخبوي الأجنبي).

3- هل تنعكس سلبيات عملية الإعتماد على اللاعبين المحترفين بالخارج في المنتخب الوطني الأول لكرة القدم على الحالة النفسية للاعب المحترف المحلي؟ (تبحث في ظاهرة الإعتماد على اللاعب المغترب).

### فرضيات الدراسات السابقة الثلاثة ونوعها:

1- لا يوجد هناك أي تأثير لقانون البهاماس على النتائج الفنية الرسمية للمنتخبات الوطنية الكروية المغاربية، نوع الفرضية: فرضية صفرية

2- لا تنعكس سلبيات عملية الإعتماد على اللاعبين المحترفين بالخارج في المنتخب الوطني الأول لكرة القدم على الحالة النفسية للاعب المحترف المحلي، نوع الفرضية: فرضية صفرية

3- لا تنعكس سلبيات عملية الإعتماد على اللاعبين المحترفين بالخارج في المنتخب الوطني الأول لكرة القدم على الحالة النفسية للاعب المحترف المحلي، نوع الفرضية: فرضية صفرية

### أهداف الدراسات السابقة الثلاثة:

1- معرفة مستوى الأثر الذي تركه قانون البهاماس منذ تطبيقه سنة 2009 على المنتخبات الوطنية المغاربية الكروية لكرة القدم (تونس، الجزائر، المغرب) / مستوى القياس إسمي.

2- معرفة مستوى العلاقة التي تربط بين جنسية المدرّب الأجنبي ونتائج وترتيب المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم لصنف الأكابر مقارنة بالمدرّب المحلي / مستوى القياس إسمي.

3- معرفة نوع الإنعكاس لعملية الإعتماد على اللاعبين المحترفين بالخارج في المنتخب الوطني الأول لكرة القدم على الحالة النفسية للاعب المحترف المحلي/ مستوى القياس إسمي.

**منهج الدراسات: السابقة:**

**الدراسة الأولى: تاريخي، الدراسة الثانية: وصفي تحليلي، الدراسة الثالثة: وصفي تحليلي.**

**أدوات الدراسات السابقة ونوعها:**

**الدراسة الأولى والثانية: الإستبيان المغلق، الدراسة الثالثة: الإستبيان الهرمي.**

**عينات الدراسة السابقة:**

**الدراسة الأولى: اللاعبين المزدوجي الجنسية، الدراسة الثانية والثالثة: مدربي المستوى العالي للقسم الممتاز.**

**نتائج الدراسات السابقة:**

**1-3- مقارنة نتائج الدراسات السابقة بمجال الدراسة المتناولة:**

**طبيعة الدراسة قيد الإنجاز:**

مذكرة ماستر، وهي تختلف عن الدراسة الأولى وتتشابه مع الدراستين الثانية والثالثة.

**عنوان الدراسة قيد الإنجاز:**

تأثير قانون البهاماس للاعبين المزدوجي الجنسية على الإنجازات الرياضية للمنتخب الوطني لكرة القدم، وهي تتشابه مع الدراسة الأولى في كل المتغيرات المتناولة، وتشارك في متغير واحد في الدراستين الثانية والثالثة.

## منجز الدراسة قيد الإنجاز:

قاسمي فريد وميدات توفيق وهم طلبة في إطار تكوين طور الماستر مثل الطلبة الذين أنجزوا الدراساتين الثانية والثالثة وهم يجار محمد المكي و زرقواد محمد أمين و سعدي عبد الكريم و بلحاج بلال في نفس القسم والكلية والجامعة و في نفس الشعبة، أما الدراسة الأولى أنجزها أستاذ جامعي وهو الدكتور ميسيوري رزقي وهو كذلك من نفس القسم والكلية والجامعة.

## بلد إنجاز الدراسة قيد الإنجاز: الجزائر

## سنة إنجاز الدراسة قيد الإنجاز: 2020

## إشكالية الدراسة قيد الإنجاز:

هل أثر قانون البهاماس على الإنجاز الرياضي للمنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم لصنف الأكاير ؟

## فرضيات الدراسة قيد الإنجاز ونوعها:

الفرضية الصفرية بجزأين تبحثان في الإنجاز الرياضي (النتائج الفنية الرسمية والترتيب العربي و الإفريقي والعالمي)

## أهداف الدراسة قيد الإنجاز:

نطمح إلى معرفة أثر قانون البهاماس فيالنتائج الفنية الرسمية وترتيبالمنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم صنف الأكاير منذ تطبيقه سنة 2009 إلى غاية 2020م، و هو نفس هدف دراسة الدكتور ميسيوري رزقي المتعلقة بمنتخب الجزائر لكرة القدم.

## منهج الدراسة قيد الإنجاز: المنهج التاريخي.

## أدوات الدراسة قيد الإنجاز ونوعها: الأرشيف.

**وسيلة المعالجة الإحصائية: إحصاءات، النسبة المئوية، تحليل المحتوى ( المضمون).**

**عينات الدراسة: إحصائيات اللاعبين المزدوجي الجنسية الموظفون في المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم صنف الأكاير منذ تطبيق قانون الباهاماس سنة 2009 إلى 2020م.**

**نتائج الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة قيد الإنجاز:**

أكدت نتائج الدراسة الأولى على وجود تأثير فارق لنسبة مشاركة اللاعبين المزدوجي الجنسية الأساسيين للدول المغاربية (تونس، الجزائر، المغرب) مع منتخباتهم الوطنية الكروية في الرفع من مستوى النتائج الرسمية، كذلك أكدت نتائج الدراسة السابقة الثانية أن هناك فعلا علاقة قوية تربط بين جنسية المدرب الذي يدرّب المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم بنتائج وترتيب نفس المنتخب لكرة القدم لصنف الأكاير، فماعدا إستثناء المدرب المحلي عبد الحميد كرمالي كل الجنسيات الأخرى الأجنبية كان لها علاقة بتحصيل النتائج الفنية الرسمية الجيدة و الترتيب الجيد، كما أكدت النتائج النهائية للدراسة السابقة الثالثة بأنه هنالك إنعكاس سلبي لعملية الإعتماد على اللاعبين المحترفين بالخارج في المنتخب الوطني الأول لكرة القدم على الحالة النفسية للاعب المحترف المحلي ما أثر على مردوده الفني على مستوى نواديهم ومنتخبهم، و سوف نحاول من خلال دراستنا التاريخية الإحصائية هذه معرفة نسبة فعالية الحصول على النتائج الفنية الرسمية و ترتيب المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم لصنف الأكاير من خلال معرفة عدد ونسبة توظيف اللاعبين المزدوجي الجنسية ما بين سنوات 2009-2020 أي منذ تطبيق قانون الباهاماس لنعرف ما مدى إستفادة المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم لصنف الأكاير من قانون الباهاماس لمزدوجي الجنسية أقل من 21 سنة الذي أنشئ ضد قانون التجنيس الرياضي للمواهب الكروية المغتربة في بلد منشئها.

## 2- الإشكالية

تعتبر رياضة كرة القدم اللعبة الأكثر شعبية وانتشارا في العالم، فبحسب تقارير اتحاد الكرة الدولي بلغ عدد اللاعبين الذين يمارسون هذه اللعبة في نهاية القرن العشرين حوالي 250 مليون وما يزيد عن 1,3 مليار متابع ومتفرج كونها رياضة في متناول الجميع لإمكانية ممارستها في أماكن مختلفة كالملاعب الرسمية، الصالات الرياضية أو حتى في الأحياء أو الأرياف وغيرها من الأماكن الأخرى، تلعب في ملعب مستطيل الشكل مع مرميين في جانبيه بكرة مكورة، كما أنها رياضة جماعية قائمة على مبدأ التخطيط، التعاون وروح الفريق حيث يلعبها فريقين يتكون كل واحد منهما من 11 لاعب، يتمثل هدفهما في إحراز أكبر عدد ممكن من الأهداف في مرمى الفريق المنافس، تطور أسلوب لعب هذه الرياضة عبر التاريخ وكذلك الأحكام والقوانين والضوابط الخاصة بها حتى وصلت الى المرحلة الحالية المعروفة بكرة القدم الحديثة.

تمتلك الجزائر إتحادية لكرة القدم حيث تسير لعبة كرة القدم في الجزائر، تأسس هذا المنتخب يوم 13 أبريل سنة 1958 إبان الاستعمار الفرنسي، كما انضم الى الفيفا سنة 1962 والى الاتحاد الإفريقي لكرة القدم سنة 1964، لقب بـ: "الأفناك" أو "ثعالب الصحراء" كما يلقب بـ: "محاربو الصحراء" أو "الخضر" وأحيانا "البييض" لأن بدلته الرئيسية باللون الأبيض، أول من ترأسه الفقيه "محمد معوش" ثم تلاه 25 شخصية في الرئاسة وصولا الى "محمد روراوة" حيث ترأس منصب رئاسة الاتحادية بين عامي 2001 و2005 وأعيد انتخابه عام 2009 لمدة 4 سنوات وأخيرا إنتخبت الجمعية العمومية للاتحاد الجزائري لكرة القدم يوم الاثنين 20 مارس 2017 "خير الدين زطشي" رئيسا جديدا للاتحاد خلفا لـ "محمد روراوة".

تعد الجزائر أحد البلدان الأكثر إستقطابا للاعبين كرة القدم مزدوجي الجنسية، حيث إستقطبت بشكل كبير الفئة من اللاعبين التي نشأت في أوروبا، فرنسا تحديدا من والدين ينحدران من أصول جزائرية أو يملك أحدهما جذورا جزائرية، حيث إعتاد منتخب الجزائر منذ تسعينيات

القرن الماضي ومطلع الألفية الجديدة ما بين 1998 إلى 2017 ضم العشرات من لاعبي هذه الفئة، كما نجد أن الاتحاد الجزائري لكرة القدم قرر تنصيب لجنة خاصة لاكتشاف مواهب مزدوجي الجنسية في الخارج برئاسة "خير الدين زطشي"، حيث تؤكد هذه المبادرة إرادة الفاف تطوير العلاقة مع هذه الفئة من اللاعبين والاستثمار في اللاعبين الشباب الذين حققوا لقب كأس أمم إفريقيا رفقة المنتخب الوطني سنة 2019. (عصام صحراوي-جريدة الميادين، 2019/12/11)

صادق الاتحاد الدولي لكرة القدم بجزر البهاماس في شهر ماي من العام 2009 على سن قانون يخول للاعب حامل أكثر من جنسية حرية تغيير المنتخب بشرط عدم اللعب لمنتخب آخر في صنف الأكبر وكذا نجد من الشروط التي يفرضها هذا القانون عدم تجوز اللاعبين سن الـ 21 سنة وكذا تقديم وثائق ومستندات تثبت إنتمائهم للبلد الذي يرغبون اللعب بألوانه، وهو قانون ساهم في تأسيسه وتمريه الرئيس السابق للاتحاد الجزائري لكرة القدم "محمد روراوة" فيما يعرف بـ"قانون البهاماس" حيث كان وراء اعتماد الفيفا لهذا القانون حتى يمنح الفرصة لعدة لاعبين جزائريين عبروا عن رغبتهم في اللعب لمنتخب الجزائر. (يونس رزيق-جريدة العربي الجديد، 2014/06/08)

بات اللاعب المحلي خلال السنوات الأخيرة الماضية موضوع الساعة على مستوى وسائل الاعلام والرأي العام الكروي في الجزائر لا للعوائد المادية التي يكتسبها بل لغيابه التام عن المنتخب الوطني حيث أدى ذلك إلى إثارة جدالات ونقاشات حول تركيز توجه الاتحاد الجزائري نحو اللاعبين مزدوجي الجنسية على حساب لاعبي الدوري المحلي وأيضا عن مدى إحساس هذه الفئة من اللاعبين بالانتماء والوفاء لبلد الأجداد على حساب بلد المولد الذي منحهم تكويننا سليما مكنهم من طرق أبواب الشهرة والعالمية وانتهى الأمر بقيام الاتحاد برئاسة "خير الدين زطشي" الذي خلف روراوة باستصدار مشروع قانون يقيد إنضمام اللاعبين مزدوجي الجنسية إلى المنتخب، حيث جاء فيه أن إستدعاء اي لاعب مستقر بالخارج بمعنى

مزدوج الجنسية للعب ضمن صفوف المنتخب يجب أن يراعي شرطين أساسيين وهما: إلتزام وولاء اللاعب غير المشروط للجزائر فضلا عن تفوقه من الناحية الفنية على اللاعبين الناشطين في الدوري المحلي كما أن الفيفا ترغب في التخلص من قانون الاستفادة من اللاعبين مزدوجي الجنسية أو تغييره وتقييده، رغم أن القيام بهذه الخطوة لن يكون سهلا جدا، لأنه سيخضع لتصويت كل أعضاء الجمعية العمومية للاتحاد الدولي الذين يجتاز عددهم ال:200 عضوا. (عصام صحراوي-جريدة الميادين، 2019/12/11م)، وعليه نجد أنفسنا محمولين على التساؤل التالي: هل أثر قانون البهاماس للاعبين المزدوجي الجنسية منذ إستحداثه سنة 2009 على الإنجازات الرياضية للمنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم ؟

ويندرج تحت هذا التساؤل العام تساؤلين جزئيين هما:

1- هل أثر قانون البهاماس للاعبين المزدوجي الجنسية على النتائج الفنية الرسمية للمنتخب الوطني لكرة القدم ؟

2- هل أثر قانون البهاماس للاعبين المزدوجي الجنسية على الترتيب والعربي والإفريقي والعالمية للمنتخب الوطني لكرة القدم ؟

### 3- الفرضية الصفرية

لم يؤثر قانون البهاماس للاعبين المزدوجي الجنسية على الإنجاز الرياضي الرسمي للمنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم لصنف الأكابر .

الفرضيات الصفرية الجزئية:

1- لم يؤثر قانون البهاماس للاعبين المزدوجي الجنسية على النتائج الفنية الرسمية عربيا وإفريقيا وعالميا للمنتخب الوطني لكرة القدم .

2- لم يؤثر قانون البهاماس للاعبين المزدوجي الجنسية على الترتيب العربي والإفريقي والعالمية للمنتخب الوطني لكرة القدم .



#### 4- أسباب إختيار الموضوع

##### الأسباب الذاتية:

- الرغبة الملحة في معالجة هذا الموضوع الجديد في طرحه بسبب حداثة إستحداث قنون الباهاماس سنة 2009.
- بروز أزمة اللاعب المحلي واللاعب المغترب لتمثيل النخبة الوطنية لكرة القدم بعد إعتقاد قانون الباهاماس و بداية تطبيقه إبتداء من سنة 2009.
- كشف أهم خبايا هذا الموضوع بعد معالجته معالجة إحصائية تاريخية من خلال معرفة نسبة مشاركة اللاعبين المغتربين مزدوجي الجنسية في الإنجاز الرياضي.

##### الأسباب الموضوعية:

- معرفة قوة التكوين الأجنبي القاعدي للاعب المغترب مقارنة باللاعب المحلي.
- معرفة مدى أهمية الإستفادة لقانون الباهاماس و قانون التجنيس الرياضي.
- كشف أهم مسببات التوجه نحو انتهاج هذا القانون للإستغلال الأمثل للاعبين المغتربين مزدوجي الجنسية

#### 5- تحديد المصطلحات وضبط المفاهيم والتعريفات:

##### 5-1- تحديد المصطلحات

قانون البهاماس، اللاعب، مزدوج الجنسية، المنتخب الوطني، الإنجاز الرياضي، كرة القدم

## 5-2- ضبط المفاهيم

**مفهوم قانون البهاماس:** سمي على الجمعية العمومية للإتحاد الدولي لكرة القدم التي إنعقدت في جزر الباهاماس في مايو من عام 2009، و يسمح هذا القانون للاعبين مزدوجي الجنسية الذين سبق لهم اللعب في الفئات العمرية لبلد ما، بتغيير "جنسيتهم الرياضية" قبل بلوغ سن 21 سن .

**مفهوم اللاعب:** يعرف اللاعب على أنه كل إنسان يمارس رياضة ويمثل ناديا رياضيا أو منتخبا وطنيا، ولكل لاعب بطاقة تعريفية و رقم قميص الذي يحمله أثناء المشاركة في المنافسات.

**مفهوم مزدوج الجنسية:** يعرف الشخص مزدوج الجنسية بالشخص الذي يحمل جنسية بلدين مختلفين أيس إنه ولد في بلد و حمل جنسيته ثم هاجر إلى بلد آخر وحصل على جنسيته و هذه بعض الحالات التي يصبح الشخص منها مزدوج الجنسية (إسعد محند، 1989، ص112) :

- 1- أن يولد الشخص في غير بلده الأم.
- 2- عن طريق النسب، كون ابائهم أو أجدادهم مواطنين من بلد اخر.
- 3- أن يمنح الشخص الجنسية من بلد غير بلده الأم.

**مفهوم المنتخب الوطني:** يعرف عادة بإسم الفريق الوطني أو المنتخب الوطني، وهو فريق يمثل دولة، بدلا من نادي أو منطقة معينة، في رياضة من الرياضات، وتتألف المنتخبات الوطنية دائما من أفضل اللاعبين المتاحين و المنتخبات الوطنية مثلها مثل الفرق الرياضية الأخرى، يتم تجميعها لاحسب الجنس، أو العمر، أو معايير أخرى، إن المنتخبات الوطنية الأكثر شهرة غالبا ما تتكون من ذوي الخبرة من اللاعبين. (مفتي إبراهيم حماد، 2001، ص253)

**مفهوم الإنجاز الرياضي:** أفضل مستوى يحققه اللاعب الذي يعكس مدى إستعداداته المختلفة (البدنية و المهارية و الخططية و الجسمية و النفسية و العقلية)، وهو الوصول إلى الحد الأقصى من العناصر التي تحدد رفع المستوى في فعالية الإختصاص مع إستعداد عال للمستوى المطلوب، لذلك فإن تدريب رياضة الإنجاز العالي لا بد أن يوجه الرياضي إلى إستخدام الطرق و الوسائل الخاصة وتوسع من أجل الوصول إلى حالة الكمال و ثبات و هذا ما نشاهده مثلا في رياضات المستوى العال التي تتطلب من الرياضي ألى التوجه إلى مستوى عال من تكنيك و تكتيك و قدرات بدنية عالية .

هو عبارة عن نتيجة رقمية يتحصل عليها الرياضي من خلال منافسة رياضية ما. (سيده أحمد عدة، 1988، ص20)

**مفهوم كرة القدم:** هي لعبة جماعية تلعب بين فريقين يتكون كل منهما من أحد عشر لاعبا وغرض كل فريق إحراز هدف في مرمى الفريق المضاد وأن يمنع الفريق الآخر من الاستحواذ على الكرة أو إحراز هدف، ويجوز الجري بالكرة وتمييرها بالقدمين والرأس وأي جزء من الجسم باستثناء اليدين حيث لا ينطبق هذا على حارس المرمى وذلك وفق الأحكام المنصوص عليها في القانون. (صبحي قبلان وآخرون، 2011م، ص219)

### 5-3- التعريفات:

#### 5-3-1- التعريفات اللغوية:

**قانون:** هو مقياس كل شئ وطريقه، الأصل، مجموعة الشرائع والنظم التي تنظم علاقات المجتمع، جمعه: قوانين. (علي بن هادية وآخرون، 1991م، ص807)

**بهاماس:** هو بلد ناطق باللغة الانجليزية، يتألف من 29 جزيرة تقع في المحيط الأطلسي.

**لاعب:** لعبا، لعب، لعبة، تلاعب: ضد الجد، لاعب، يلاعب، ملاعبة غيره: لعب معه.

**مزدوج:** المزدوج هو المؤلف من شيئين متماثلين، عمل مزدوج: عمل ذو إختصاصين مزدوج الشخصية: جانب منها خير وأخرى شر.

**جنسية:** هي الصفة التي تلحق بشخص من جهة إنتسابه لشعب أو أمة. (منشورات المرشد الجزائرية، بدون سنة، ص 81)

**منتخب:** المنتخب في الرياضة فريق من خيار الرياضيين يمثلون ناديا رياضيا أو بلدا في المباريات الهامة، جمع منتخبات.

**وطني:** إسم منسوب إلى وطن، الذي يحب وطنه و يخلص له الود و التضحية، وطني غير على وطنه.

**إنجاز:** جمع إنجازات، ما يتم تحقيقه بنجاح، إنجاز صناعي، زراعي، قام بإنجاز مهامه وإتمامها وإكمالها.

**رياضة:** تمارين تخص جسم الإنسان و تكسبه قوة و مرونة.

**كرة:** كل جسم مستدير، و الكرة أداة مستديرة من الجلد و نحوه يلعب بها، وهي أنواع، منها كرة القدم، كرة اليد، كرة الطائرة

**قدم:** ما يطاء الأرض من رجل الإنسان، وفوقها الساق، وبينهما المفصل المسمى الرسغ.

### 5-3-2- التعريفات الإصطلاحية:

**قانون البهاماس:** هو قانون يخول للاعب حامل أكثر من جنسية حرية تغيير المنتخب بشرط عدم اللعب لمنتخب آخر في صنف آخر.

**لاعب كرة القدم:** هو كل ممارس للعبة كرة القدم في إطار تنظيم جماعي تحت إشراف مدرب.

**مزدوج الجنسية:** هم الفئة من اللاعبين التي نشأت في أوروبا، فرنسا تحديداً من والدين ينحدران من أصول جزائرية.

**المنتخب الوطني:** هو فريق يتكون من أحسن اللاعبين من جميع النواحي الفنية و البدنية و التكتيكية بمستوى عالي لتمثيل البلاد في المشاركات الدولية و الإفريقية و العربية لتحقيق نتائج مرضية، و هو منتخب تابع للاتحادية الجزائرية لكرة القدم، تأسس يوم 13 أفريل سنة 1958 إبان الاستعمار الفرنسي، أي أربع سنوات قبل إستقلال الجزائر سنة 1962، إنضم إلى الفيفا سنة 1962، كما إنضم إلى الاتحاد الإفريقي لكرة القدم سنة 1964.

**الإنجاز الرياضي:** يمثل درجة التحسن الممكنة لنشاط رياضي مسجلة في إطار معقد، و هي مشروطة بجملة العوامل الخاصة، و تتميز في قدرة الانجاز الرياضي: الإنجاز الرياضي الفردي وهو التعبير عن الإمكانيات القصوى للفرد في نشاط رياضي في وقت معين، اما الإنجاز الرياضي الجماعي فهو تعبير عن مستوى تطور رياضة ما. ( Jurgen Weinck.1997.p20 )

**كرة القدم:** لعبة جماعية تلعب بين فريقين يتكون كل واحد منهما من 11 لاعبا في ميدان مستطيل الشكل صالح للعب، يحاول كل واحد منهما تسجيل أكبر عدد من الأهداف في مرمى الخصم، يدير لقاء حكم وسط ميدان و حكمين مساعدين على طرفي الملعب ومحافظ اللقاء، تدوم مدة اللقاء 90 دقيقة و هي مقسمة لشوطين لكل واحد يدوم 45 دقيقة مع إستراحة بينهما لمدة 15 دقيقة، و هي كلمة لاتينية تعني ركل الكرة بالقدم، فالأمريكيون يعتبرونها الركبي أو كما تسمى كرة القدم الأمريكية، أما كرة القدم المعروفة والتي سنتحدث عنها، فتسمى Soccer (رومي جميل، 1986م، ص05).

## 5-4- التعريفات الإجرائية:

**المتغير المستقل: (قانون الباهاماس):** هو قانون رسمي معتمد من طرف الإتحادية العالمية لكرة القدم الجمعية FIFA الذي أسسه رئيس إتحاد الكرة الجزائري السابق "محمد روراوة" وعرضه على أعضاء اللجنة التنفيذية وتم تبنيه سنة 2009 بجزر الباهاماس حيث يسمح للاعبين مزدوجي الجنسية بتغيير جنسيتهم الرياضية وذلك قبل بلوغهم سن 21 وسمي بقانون الباهاماس والذي جاء كرد لقانون التجنيس الرياضي للمغتربين الموهوبين في كرة القدم.

**المتغير التابع: (الإنجاز الرياضي الرسمي):** هي تلك النتائج الفنية الرسمية المحصلة مع الترتيب العربي والإفريقي والعالمي للمنتخب الوطني لكرة القدم الجزائري لصنف الأكابر منذ 01 جانفي 2009 إلى غاية 31 ديسمبر 2020.

## 6- هدف البحث

- معرفة عدد ونسبة ومستوى أثر تواجد اللاعبين المزدوجي الجنسية في المنتخب الوطني لصنف الأكابر كلاعبين أساسيين واحتياطيين مشاركين في تحصيل النتائج الفنية الرسمية وتحسين الترتيب العام للمنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم أكابر عربيا و إفريقيا و عالميا.

## 7- أهمية البحث

تكمن أهمية هذه الدراسة في كشف مخرجات التضارب الأخلاقي والإجتماعي بين قانوني التجنيس الرياضي الإستغلالي للبلدان المتطورة للاعبين كرة القدم الموهوبين وقانون الباهاماس العادل والمسترجع لحقوق الأصول والهوية الإجتماعية الأصلية للاعبين كرة القدم المغتربين للبلدان السائرة في طريق النمو، فيما يخص قضية تمثيل المنتخبات الوطنية لكرة القدم قبل

الوصول لفئة أقل من 21 بين بلدي المنشأ والأصل المدعوون لتمثيل النخبة الوطنية لكرة القدم، و الذي تبنته الدول المتطورة كروبا كفرنسا و ألمانيا و إيطاليا و إسبانيا و إنجلترا و هولندا و بولونيا والولايات المتحدة الأمريكية...، و التي قامت بتكوين العديد من اللاعبين المغتربين من أصحاب الجاليات الأجنبية في مدارسها الكروية وتقوم بإستدراجهم بعد إستدعائهم لمنتخباتها الوطنية لكل الفئات العمرية، و بين بعض دول العالم الثالث كالبلدان المغاربية و اللاتينية و الإفريقية و الآسيوية و على رأسهم الجزائر، والتي تتبنى سياسة الحرية الشخصية بعد الوصول للسنة الرياضية القانوني الذي يسمح للاعب المغترب بالمتجنس صاحب جنسيات مختلفة بتمثيل بلده الأصل وليس المنشأ رغم تدرجه فئويا في المنتخبات الوطنية للفئات الصغرى قبل سن 21 سنة، وهو ما يعتبر حق أخلاقي وإسترجاع حق من حقوق الهوية الوطنية الأصلية بإعتبار قانون التجنيس الرياضي قضية إستغلال إنساني في غير محله رياضيا.

الباب الثاني

الجانب النظري



# الفصل الأول

تجنيس مواهب كرة القدم

وقانون الباهاماس

## تمهيد

التجنيس الرياضي، ذلك الموضوع المتداول على ألسنة الكثيرين، و الذي نلحظ فيه بعضا لقطع المعلوماتية المفقودة، سواء عن تاريخه أو عن التفريق بينه و بين حالات أخرى من التجنيس، و عن أهدافه و نتائجه.

و لأن الموضوع يمس عدة دول في العالم و يطالب به البعض في بلدانهم، في الحين ينتقده آخرون ، فإن الطرح ملف شامل بات ضرورة ملحة، حيث نأمل منه أن يكون بداي طريق لتوضيح حدود هذا العالم، ولنستفيد منه بشكل إيجابي، حتى لا يغدو مجرد توزيع جوزات سفر لغايات المشاركة الآنية .

## 1- تعريف الجنسية

يعرفها "فؤاد عبد المنعم رياض" بأنها "علاقة قانونية بين الفرد والدولة يصير الفرد بمقتضاها عضواً في شعب الدولة"، بينما عرفها كل من "باتيفول" و"لاقارد" بأنها "تبعية الشخص قانونياً للسكان المكونين للدولة". (حفيظة السيد الحداد، 2007م، ص11)

عرفت محكمة العدل الدولية مصطلح "الجنسية" في قضية "توتيبوهم" في أبريل 1956م: بأنها رابطة قانونية تقوم على أساس روابط إجتماعية وواقعية وعلى تضامن في المعيشة والمصالح والمشاعر.

(V.AffaireNottefohm–deuxième phase ;1955 ;p23)

غير أن الفقه مجمع على أن الجنسية تمثل رابطة سياسية وقانونية بين الفرد والدولة. (هشام صادق وآخرون، 2006م، ص20)

## 2- أهمية الجنسية

### 2-1- أهمية الجنسية على مستوى القانون الدولي العام:

- تعتبر الجنسية حجر الأساس لإعمال نظام الحماية الدبلوماسية المعروف في القانون الدولي العام وفي هذا الصدد عرفت الحماية الدبلوماسية بموجب المادة الأولى المتعلقة بالحماية الدبلوماسية بأنها تعني قيام دولة عن إجراء دبلوماسي أو وسيلة أخرى من وسائل التسوية السلمية، بإدعاء مسؤولية دولة أخرى عن ضرر ناشئ عن فعل غير مشروع دولياً لحق بشخص طبيعي أو معنوي من رعايا الدولة الأولى.

- تمثل الحماية الدبلوماسية بحسب ما ورد في التعليقات المرفقة بمشروع المواد المتعلقة بالحماية الدبلوماسية: الآلية التي تهدف إلى ضمان جبر الأضرار التي تلحق بمواطن دولة ما مستندة إلى المبدأ القائل بأن الضرر الذي يلحق بمواطن هو ضرر يلحق بالدولة ذاتها.

(C.D.I ; Assemblée générale ; Documents officiels ; 2006 ; p24)

## 2-2- أهمية الجنسية على مستوى القانون الدولي الخاص:

- للجنسية أهمية في موضوع تنازع القوانين أو تنازع الاختصاص القضائي الدولي أو موضوع مركز الأجانب.

- بالنسبة لموضوع تنازع القوانين يشكل التمتع بالجنسية من عدمها العنصر الأبرز في اعتبار العلاقة القانونية وطنية بحتة أم أجنبية على الأقل بالنسبة لعنصر أطراف العلاقة.

- في الحالة الأخيرة تكون الحاجة إلى إستدعاء قواعد تنازع القوانين لفض المنازعة وأكثر من ذلك فكثيرا ما تستند التشريعات المقارنة إلى ضابط الجنسية وبالذات في مسائل الأحوال الشخصية، لتحديد القانون الواجب التطبيق.

- تبرز أهمية الجنسية في تحديد القانون الواجب التطبيق وتحديد مسار الحل القضائي في النهاية.

- إن الجنسية هي من يعول عليها أطراف المنازعة في الغالب للتهرب من القانون الواجب التطبيق وهي المسألة التي تناولتها التشريعات المقارنة تحت بند "الغش نحو القانون" كحال المشروع الجزائري في المادة 24 من القانون المدني الجزائري.

- في مجال الاختصاص القضائي الدولي كثيرا هي التشريعات المقارنة التي تشترط لانعقاد الاختصاص لمحاكمها الوطنية في المنازعات الدولية ذات الطبيعة الخاصة إلى ضابط

الجنسية وهو الحال مثلا مع المشروع الجزائري في المواد 41 و42 من قانون الاجراءات المدنية والادارية.

- في موضوع مركز الأجنبي يحدد التمتع بالجنسية الوطنية من عدمها، المعيار الفاصل بين التمتع بالحقوق السياسية من عدمها والمتمثلة في حق الترشح، حق الانتخاب.

- الوطني دون الأجنبي هو من يملك تلك الحقوق السياسية، بل وحتى الحقوق المدنية. (بوجلال صلاح الدين، 2013-2014، ص3)

### 3- آثار الجنسية الجزائرية المكتسبة

يترتب على إكتساب الجنسية الجزائرية آثار قانونية، البعض منها فردية والأخرى جماعية على النحو الآتي:

#### 3-1- الآثار الفردية:

- تقتضي المادة 15 منق.ج.ج بتمتع الشخص المكتسب للجنسية الجزائرية بجميع الحقوق المتعلقة بالصفة الجزائرية ابتداءا من تاريخ إكتسابها، حيث تقرر هذا الحكم بعد إلغاء المادة 16 من نفس القانون التي كانت تجيز حرمان المتجنس وحده من حقه في ممارسة نيابة إنتخابية خلال مدة 5 سنوات من تجنسه.

- أصبح المكتسب للجنسية الجزائرية يتمتع بكافة حقوق المواطنة: سياسية أو مدنية أو إجتماعية، حيث يعامل معاملة الأصيل باستثناء عدم أحقيته تولي رئاسة الجمهورية طبقا لنص الدستور.

- من حقوق المواطنة نذكر ما يلي:

- الحق في مباشرة جميع الوظائف العمومية وتولي المناصب السياسية.

- الحق في الانخراط في الجمعيات والنشاطات ضمن المجتمع المدني.

- الحق في الملكية الفلاحية، الصناعية والتجارية في نطاق القانون.
- الحق في تغيير إسمه ولقبه بما عليه وضعية الألقاب والأسماء بالجزائر.
- الحق في الرعاية الصحية والتعليم وكذلك الرعاية الاجتماعية.

### 3-2- الآثار الجماعية:

- لقد جاءت المادة 17 منق.ج.ج صريحة بنصها: "يصبح الأولاد القصر لشخص إكتسب الجنسية الجزائرية بموجب المادة 10 من هذا القانون جزائريين في نفس الوقت كوالدهم على أن لهم حرية التنازل عن الجنسية الجزائرية خلال سنتين ابتداء من بلوغهم سن الرشد".
- يفهم من نص المادة أن الأولاد القصر للمتجنس بالجنسية الجزائرية يكتسبون الجنسية الجزائرية تلقائيا بقوة القانون بتجنس أبيهم بها.
- في قانون 1970م كان يشترط على الأب ذكر أسماء أبنائه في طلب التجنس بالجنسية الجزائرية حتى يمتد إليهم أثر التجنس.
- إستحدث المشروع بموجب الأمر 05-01 الفقرة الثانية من نص المادة أعلاه، حيث تجيز للأولاد القصر المكتسبين للجنسية الجزائرية تلقائيا بتجنس أبيهم بها التنازل أو التخلي عن الجنسية الجزائرية خلال سنتين من بلوغهم سن الرشد بمعنى الفترة ما بين 19 و 21 سنة.
- الملاحظ على نص المادة 17 أن المشروع الجزائري أغفل حالة إكتساب الأجنبي للجنسية الجزائرية بالزواج من جزائرية أو العكس وذلك فيما إذا كانت هذه الجنسية المكتسبة تمتد للأولاد القصر أم لا.
- لم يتطرق في التعديل الجديد بموجب الأمر 05-01 إلى الأثر الجماعي للاسترداد بالرغم من أن المادة 17 قبل التعديل كانت تنص على إمتداد إكتساب الجنسية الجزائرية إلى الأبناء

القصر لمسترد الجنسية الجزائرية بقوة القانون.(نسرين شريقي وسعيد بوعلي، أكتوبر 2013م، ص137).

#### 4- الجنسية الأصلية والجنسية المكتسبة

##### 4-1- الجنسية الأصلية:

- تثبت للشخص منذ ميلاده ولو تأخر إثباتها لما بعد الميلاد.
- تشكل واقعة الميلاد فيها سببا للتمتع بها.
- تقرض بقوة القانون ولا دخل لإرادة الفرد فيها.
- يتمتع الشخص بالجنسية الأصلية قانونا.
- إقتصار التجريد منها على الدخلاء دون الأصلاء وكذا إقتصار حق الاسترداد على الأصلاء دون الدخلاء.
- يتم إثباتها بعدة الطرق.

##### 4-2- الجنسية المكتسبة:

- تثبت للشخص في تاريخ لاحق عن الميلاد وهو تاريخ المرسوم المانح لها.
- واقعة الميلاد فيها غير مهمة، فقد تكون في بعض الحالات عامل إضافي إلى عوامل أخرى لإكتساب الجنسية.
- للإرادة دور هام في إكتسابها، سواءا بتقديم طلب او منح فرصة الرد والرفض.

- تتمتع الجهة المختصة في الدولة بشؤون الجنسية بسلطة تقدير منحها أو الرفض ولو توافرت كافة الشروط قانونا.

- يجوز تجريد من إكتسبها ولا يجوز لمن إكتسبها ثم فقدها لأي سبب كان أن يستردها أو يكتسبها مرة أخرى.

- يتم إثباتها بوسيلة الاكتساب فقط. (نسرين شريقي وسعيد بوعلي، أكتوبر 2013م).

## 5- حالات سحب الجنسية الجزائرية

لقد أورد المشروع الجزائري في نص المادة 13 من قانون الجنسية سببين يمكن أن يؤديان إلى سحب الجنسية وهما:

### 5-1- حالة عدم توفر الشروط القانونية المطلوبة للحصول على الجنسية الجزائرية:

ترتبط هذه الحالة بتخلف أحد الشروط المنصوص عليها في المادة 10 من قانون الجنسية الجزائرية، كأن لا يقدم الشخص أحد الوثائق الثبوتية الخاصة بملف طلب التجنس دون أن تنتبه المديرية الفرعية للحالة المدنية والجنسية الموجودة على مستوى وزارة العدالة إلى تخلف تلك الوثيقة أو يتبين ذلك من شهادة الإقامة مثلا أنها لم تستوفي مدة 7 سنوات المشروطة.

### 5-2 حالة إستعمال وسائل الغش من أجل الحصول على الجنسية الجزائرية:

على عكس الحالة الأولى التي ترتبط بتخلف شرط من الشروط المنصوص عليها في المادة 10، فإن هذه الحالة ترتبط بالأشخاص الذين منحوا الجنسية الجزائرية لاستيفاء ملفهم كافة الشروط وتقديمهم جميع الوثائق الثبوتية اللازمة في ملف التجنس، غير أنه تبين فيما بعد أنهم إستعملوا وسائل الغش من أجل الحصول على هذه الجنسية كالقيام بتزوير شهادة الإقامة أو شهادة العمل أو عقد الزواج أو إخفاء بعض الحقائق التي إذا تم إظهارها لما تم منحهم الجنسية الجزائرية. (بوجلال صلاح الدين، 2013-2014م، ص26).



## 6- إثبات الجنسية الجزائرية

### 6-1- إثباتها بالزواج:

- وفقا للمادة 33 التي تنص "يثبت إكتساب الجنسية الجزائرية بنظير المرسوم"، حيث من يدعي إكتسابه للجنسية الجزائرية بزواجه من جزائري فان عليه الاستشهاد بالمرسوم الذي إكتسبها بناء عليه.

- يمكن إكتساب الجنسية الجزائرية بالزواج من جزائري أو جزائرية بموجب مرسوم متى توفرت الشروط المنصوص عليها بالمادة 09 مكرر وبعد تشكيل ملف الجنسية التالي:

- نسخة من عقد الميلاد.

- نسخة من سجل عقد الزواج.

- نسخة من صفيحة السوابق الفضائية رقم 03.

- شهادة الجنسية الجزائرية الخاصة بالزوج أو الزوجة.

- شهادة الإقامة لرقم 04 تسلمها المصالح المختصة.

- 03 صور فوتوغرافية لتحقيق الهوية.

- شهادة عمل أو نسخة من السجل التجاري.

- شهادة عدم الخضوع للضرائب، حيث يتم إستخراجها من مصلحة الضرائب.

### 6-2- إثباتها عن طريق التجنس:

- يثبت المتجنس إكتسابه للجنسية الجزائرية بتقديمه للمرسوم الرئاسي الذي منحه للجنسية وذلك طبقا للمادة 33 السالفة الذكر.

- لكي يكتسب الشخص الجنسية الجزائرية باتباع طريقة التجنس يلزم توفر الشروط المنصوص عليها بالمادة 10، فضلا عن تشكيل ملف التجنس الذي يستوجب توفر الوثائق التالية:
- نسخة من عقد الميلاد.
- صفيحة السوابق العدلية رقم 03.
- شهادة إقامة رقم 04 تسلمها المصالح المختصة.
- شهادة عدم الفقر.
- شهادة طبية تثبت سلامة الجسم والعقل.
- شهادة العمل أو البطاقة المهنية أو صورة من السجل التجاري.
- نسخة من عقد الزواج.
- نسخ من عقود ميلاد الأولاد القصر.
- شهادة عدم الخضوع للضرائب، حيث يتم إستخراجها من مصلحة الضرائب.
- 03 صور فوتوغرافية لتحقيق الهوية.
- 6-3- إثباتها عن طريق الاسترداد:

حسب المادة 33 سالفه الذكر، فإن إثبات إكتساب الجنسية يتم عن طريق نظير المرسوم المتضمن إكتساب الشخص المعني الجنسية الجزائرية.

#### 6-4- إثباتها عن طريق المعاهدة:

طبقا للفقرة الثانية من المادة 33 فإن من إكتسب الجنسية الجزائرية عليه أن يتبع طرق الاثبات المبينة في المعاهدة وبالتالي عليه التقيد بها دون اللجوء لطرق أخرى. (بوجلال

صلاح الدين، 2013-2014م، ص30-31)

## 7- فقدان الجنسية الجزائرية

يتم فقد الجنسية الجزائرية في 04 حالات حسب المادة 18 ق ج ، حيث تتمثل فيما يلي:  
- الجزائري الذي إكتسب عن طواعية في الخارج جنسية أجنبية وأذن له بموجب مرسوم صادر في الجزائر بالتخلي عن الجنسية الجزائرية.

- الجزائري الذي له جنسية أجنبية أصلية وأذن له بموجب مرسوم بالتخلي عن الجنسية الجزائرية، ولو كان قاصرا.

- المرأة الجزائرية المتزوجة بأجنبي والتي تكتسب فعلا جنسية زوجها بسبب الزواج متى صدر مرسوم يأذن لها بالتخلي عن الجنسية الجزائرية.

هذه الحالات الثلاث تشترك في شرطين هما:

- إكتساب الشخص جنسية أجنبية .
- صدور مرسوم يأذن له بالتخلي عن الجنسية الجزائرية بناء على طلبه.
- في هذه الحالة تلعب الإرادة دورا حاسما وهي الحالة التي وردت سابقا في المادة 02/17 ق ج المتعلقة بتنازل الأولاد القصر للمتجنس عن الجنسية الجزائرية الممنوحة لهم ما بين سن 19 و 21 سنة، بشرط أن إثبات ذلك يتم بشهادة يحررها وزير العدل تسمى شهادة الرفض.
- حسب المادة 20 ق ج : يبدأ أثر فقدان الجنسية الجزائرية في الحالات الثلاث الأولى الواردة بالمادة 18 ابتداء من تاريخ نشر المرسوم الذي يأذن للشخص بالتنازل عن الجنسية الجزائرية وفي الحالة الرابعة ابتداء من تاريخ ثبوت الطلب، حيث أن هذا الأخير يكون مقدم بصفة قانونية وموجه إلى وزير العدل.
- أخيرا بالنسبة للآثار الجماعية فإن أثر فقدان تطبيقا للمادة 21 لا يمتد في الحالات الواردة بالمادة 18 إلى أولاد المعني بالأمر القصر. (cte.univ-settif.dz).

## 8- التجريد من الجنسية الجزائرية

- يستعمل الفقه مصطلح النزح، غير أن التجريد من الجنسية هو المصطلح المستعمل من قبل المشرع ومهما يكن، فالتجريد يخص الأشخاص الجزائريين مكتسبي الجنسية الجزائرية ولا يخص ذوي الجنسية الجزائرية الأصلية
- التجريد من الجنسية الجزائرية عبارة عن عقوبة تلحق مكتسب الجنسية الجزائرية في حالات وردت بالمادة 22 والتي تتمثل فيما يلي:
- إذا حكم على المعني من أجل عمل يعد جنائية أو جنحة تمس بالمصالح الحيوية للدولة.
- إذا صدر حكم على المعني في الجزائر أو في الخارج بعقوبة لأكثر من 05 سنوات سجنا بسبب جنائية.
- إذا قام لفائدة دولة أجنبية بأعمال تتنافى مع صفته كجزائري أو كانت تلك الأعمال مضرة بمصلحة الدولة الجزائرية.
- يلاحظ أن فعل التهرب عن قصد من الخدمة الوطنية الذي كان يترتب عليه التجريد من الجنسية في الأمر 86/70 قد تم إلغاؤه.
- لا شك أن التجريد من الجنسية الجزائرية يشكل عملا خطيرا باعتباره عقوبة إما أصلية وإما بالتبعية لعقوبة أخرى عن فعل ما يجرم بدوره ويتم التجريد بمرسوم (م 23) على أن يكون ذلك في مدة 10 سنوات ابتداء من تاريخ اكتساب الجنسية الجزائرية وفي مدة 05 سنوات ابتداء من تاريخ ارتكاب الفعل أو الأفعال التي تبرر تجريده من الجنسية، على أن التجريد يقترن بضرورة تمكين المعني من إبداء ملاحظاته خلال مدة شهرين.
- العقوبة شخصية، حيث لا يلحق التجريد زوج المعني وأولاده القصر (م 01/24) غير أنه يجوز تمديد التجريد من الجنسية إلى الأولاد إذا كان شاملا لأبويهم (م 02/24) ولعل ذلك مرجعه مراعاة مقتضيات الرابطة الأسرية ووحدها. (cte.univ-settif.dz)

## 9- قانون البهاماس الرياض لمزدوجي الجنسية 2009

- قانون الباهاماس سمي إصطلاحا على الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لكرة القدم التي إنعقدت في شهر ماي سنة 2009م، حيث يسمح هذا القانون للاعبين مزدوجي الجنسية الذين سبق لهم اللعب في الفئات العمرية لبلد ما بتغيير "جنسيتهم الرياضية" قبل بلوغهم سن الـ21.

- كان رئيس اتحاد الكرة الجزائري السابق "محمد روراوة" وراء إعتماد الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) لقانون البهاماس، حيث إستفادت بموجبه الكثير من المنتخبات حول العالم من اللاعب المزدوجي الجنسية، حيث تم قبلها سنة 2003م إعتماد أول اللوائح الخاصة بهذه الفئة من اللاعبين بالعاصمة القطرية الدوحة.

- من بين الشروط التي يفرضها قانون البهاماس عدم تجاوز اللاعبين سن الـ21، كما يجب تقديم مستندات ووثائق تثبت إنتمائهم للبلد الذي يرغبون اللعب بألوانه وإلا فانهم لن يتمكنوا من تحقيق مرادهم (عصام صحراوي-جريدة الميادين، 11 ديسمبر 2019م).

## 10- فوائد قانون الباهاماس وتعديلاته الجديدة 2020

### 10-1- فوائد قانون البهاماس على كرة القدم الجزائرية

- إستفاد المنتخب الجزائري بشكل كبير من قانون البهاماس، حيث كان هذا الأخير وراء قدوم عدة نجوم لتعزيز صفوف المنتخب الجزائري، بداية بمراد مغني، حسان بيده وجمال عبدون إضافة إلى تطور الركائز مثل كريم زياني، عنتر يحيى ومجيد بوغرة.

- إجتمعت كل العوامل السالفة الذكر ليتمكن المنتخب الجزائري من كسب ورقة التأهل إلى كأس أمم إفريقيا سنة 2009م وكأس العالم سنة 2010م في جنوب إفريقيا على حساب كل من مصر، زامبيا ورواندا، حيث كان هذا بعد غياب دام 24 سنة، وتحديدا منذ سنة 1986م بالمكسيك.

- من جهة أخرى تمكن المنتخب الوطني من المشاركة في كأس أمم إفريقيا لسنة 2010م بأنغولا وتمكن من بلوغ الدور قبل النهائي، حيث لم يتحقق مثل هذا الانجاز منذ 20 عاما أي منذ كأس أمم إفريقيا لسنة 1990م التي نظمها وفاز بها، حيث مكنت هذه النتائج الباهرة منتخب الجزائر من التقدم بنسق جنوبي في الترتيب العالمي ليحتل المرتبة الثانية على المستوى الإفريقي والمرتبة 26 على المستوى العالمي. (يونس رزيق-جريدة العربي الجديد، 2014/06/08م)

- قرر الاتحاد الجزائري لكرة القدم تنصيب لجنة خاصة لاكتشاف مواهب اللاعبين مزدوجي الجنسية، حيث إنطلقت مهام هذه اللجنة خلال البطولة الدولية مونتاغيو في الفترة الممتدة بين 06 و13 أبريل، حيث تؤكد هذه المبادرة إرادة الفاف في الاستثمار في اللاعبين الشباب الذين حققوا لقب كأس أمم إفريقيا لسنة 2019م رفقة المنتخب الوطني وبالتالي تطوير علاقتها مع اللاعبين مزدوجي الجنسية، حيث ترأس رئيس الفاف الحالي "خير الدين زطشي" بالمركز التقني لسيدى موسى إجماع شارك فيه أعضاء الطاقم التقني المعني بهذا المشروع. (جريدة النهار، 2020/03/07م)

كان المنتخب الجزائري قد إعتد في السنوات الأخيرة على اللاعبين مزدوجي الجنسية، حيث كان أول مستفيد من قانون البهاماس الذي إقترحه رئيس الفاف السابق "محمد روراوة"، عندما كان عنتر يحيى أول لاعب في العالم يغير جنسيته الكروية وبغض النظر عن إستفادته من مقترح جلب لاعبين جدد إلى المنتخب حتى لو كانوا لعبوا للمنتخب الفرنسي أو أي منتخب آخر لفترة معينة وفي عدد محدد من اللقاءات.

- إذا تم تمرير المشروع طبعا من الناحية القانونية، فإن الفاف ستخسر هذه المرة كثيرا من الناحية المالية وبما أن مصدرها الأول هو فرنسا، فإنها ستضطر إلى دفع أموال بالعملة الصعبة من أجل ضم خريجي مدارسها الكروية بعد أن إستفادت منهم دون بذل أي جهد في التكوين والمتابعة خلال فترة سابقة وبشعار "خيار القلب"

- أصبح من الضروري على المنتخب الوطني عدم التعويل مرة أخرى على اللاعبين المغتربين بما فيهم مزدوجي الجنسية، ممن تدرجوا في الأصناف الصغرى للمنتخب الفرنسي، مثلما حدث في السنوات الماضية بداية من نهاية عام 2009م، أي منذ موافقة "كونغرس الفيفا" في جزر البهاماس على تطبيق قانون البهاماس.
- نجد على سبيل المثال مدرب منتخب فرنسا لأقل من 20 سنة "فيليب مونتاني" لم يستدع في القائمة النهائية تحسبا لمباراة المغرب الودية سوى لاعب واحد أصوله جزائرية وهو "بلال بوطوبة"، كما نجد أن مدرب منتخب الديكة الصنف أقل من 19 سنة "برناد ديمويد" قد وجه الدعوة إلى لاعب واحد أيضا أصوله من الجزائر وهو "رفيق قيطان" للمشاركة في التصنيفات المؤهلة للبطولة الأوروبية سنة 2018م، مما يعني أن الفيدرالية الفرنسية أصبحت تطبق فعلا توصيات المدير الفني السابق "فرانسوا بلاكار" وذلك من خلال تخصيص نسبة لا تتعدى الـ:30 بالمائة لصالح اللاعبين الذين تعود أصولهم إلى دول شمال إفريقيا في جميع المنتخبات لمختلف الأصناف والأعمار.
- إن إستفادة المنتخب الجزائري سيكون مؤقتا بعد الحصول على موافقة كثير من اللاعبين المتألقين أبرزهم مراد مغني، سفيان فيغولي، ياسين براهيمي وإسحاق بلقوضيل. (توفيق عمارة، عابد خليل-جريدة الشروق الرياضي، 2017/11/15م)

## 10-2- التعديلات الجديدة في قانون البهاماس 2020:

الفيفا توافق على مقترح تغيير الجنسية الرياضية بالنسبة للاعبين الذين لا تتجاوز أعمارهم 22 عاما، فأبي لاعب لا يتعدى سن 22 عاما و مثل ألوان منتخب A في 3 مباريات فقط يحق له تمثيل منتخب أصوله الثانية، حيث أصدر الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" قرارا يسمح به للاعبين تغيير جنسيتهم الرياضية، و تغيير هوية المنتخب الذي يدافعون عن ألوانه، شريطة عدم اللعب لأكثر من 3 مباريات مع منتخب محدد، وعدم المشاركة في مسابقة دولية مع نفس ذلك المنتخب قبل بلوغ سن الـ:21 عاما .

وجاء هذا القانون متمما لقانون تغيير الجنسية الرياضية، و ما يعرف لدى الوسط الرياضي "بقانون الباهاماس"، الذي كان قد أحدث طفرة كروية لدى عديد المنتخبات، خاصة الإفريقية منها، وعلى رأسها منتخبا الجزائر و المغرب، حيث تمكن العديد من النجوم من حمل ألوان منتخبات بلدانهم الأصلية، على غرار فوزي غلام و سفير تايدر و حكيم زياش.

القانون الجديد، قد يكون النجم الإسباني ذو الأصول المغربية منير الحدادي أول المستفيدين منه، حيث تنطبق حالته تماما مع التغييرات الجديدة، كما سبق أن رفض ملفه في وقت سابق و رفضت الفيفا منحه الضوء الأخضر لحمل قميص أسود الأطلس .

وبعيدا عن حيثيات القانون و الأسماء المستفيدة منه، فالسؤال الذي يطرح نفسه، هل سيكون هذا القانون حلا سحريا لبعض اللاعبين الذين أسأوا الإختيار في فترة الشباب و لم يحسبوا الأمر جيدا؟ أم يمكن إعتبار القانون إهانة كبيرة لكل إتحادات التي ستستعمل القانون من أجل الحصول على خدمات لاعبين سبق لهم وأن أداروا لهم ظهورهم في فترة ما ؟

الغريب في الأمر أن البعض يهمل للقانون على أنه إنتصار، رغم أنه في الحقيقة بعيد كل البعد عن ذلك، بل إن الدور المنوط بإتحادات الكرة، الذي يتمثل في تطوير كرة القدم المحلية، و تطوير المواهب الشابة في بلدانهم وخلق أجواء تكوين و تطوير من أجل إنتقاء اللاعبين أصحاب الإمكانيات الفنية و البدنية، و عمل على سقل مواهبهم، فالجينات التي يمتلكها الحدادي لا أظن أبدا أنه قد تم تطعيمه بها في إسبانيا، بل هي نفس جينات المتناثرة عبر أقطار المغرب، ونفس الأمر لذات المواهب في تونس أو الجزائر.

لأحد يمكن أن يلعب على وتر الوطنية، إلا أن العطاء في كرة القدم أمر لا مفر منه والمجموعة أهم من الأسماء مهما كانت، و طريقة قبول أي لاعب لحمل قميص منتخبه الوطني ستحدد مشواره معه، فمن يأتي و هو يرى أنه أكبر من هذا المنتخب، و ينتظر التفاوض و تغيير القوانين، فإنه لن يقاتل من أجل مكانة أساسية، ولن يكثر لمستوياته وسيعتبر الأمر تأدية واجب لا أكثر و لا أقل، وخير دليل على هذا الكلام الثورة الكبيرة التي أقدم عليها مدرب منتخب الجزائر جمال بلماضي بإبعاد بعض النجوم و منح الفرصة



لمواهب أخرى متعطشة للبروز، الأمر الذي ساهم و بقسط كبير في فوز الخضر بكأس أمم إفريقيا 2019 .

آلة صناعة الإنسان في أوروبا تجاوزت مرحلة الإنتاج، حيث بات هذا الأخير وفيراء، وتطور الأمر إلى مرحلة التسويق، فالمنتج المتكامل يتم إستعماله لمنتخبات البلدان المكونة التي تعبت و خطت و نفذت من أجل ذلك، في الحين لاتزال بعض المنتخبات الوطنية الكروية تنتظر الإستفادة من هؤلاء اللاعبين المزدوجي الجنسية، بدل أن تتعلم كيف تهيب تقوم بصناعة أمثالهم في بلد الأصل.

## خلاصة الفصل الأول

تعد الجنسية رابطة قانونية وسياسية تجمع الفرد بالدولة، تتمتع بأهمية سواء على مستوى القانون الدولي العام كونها حجر الأساس في القوانين الدولية، كما يعتبر التجنيس لغير المولودين قضية جد حساسة، حيث أن هذا الأخير دخل الساحة الرياضية ولا سيما كرة القدم بتعديل قوانين خاصة بهذه الرياضة بنص قانون البهاماس الذي ساعد الكثير من الدول لإسترجاع لاعبيها ذوي مستوى عالي لتدعيم المنتخبات الوطنية لتحصيل النتائج الفنية الرسمية للمباريات التأهيلية والإقصائية و الوصول إلى أحسن المراتب الإقليمية والقارية والعالمية .

# الفصل الثاني

المنتخب الوطني لكرة القدم

لصنف الأكاير

## تمهيد

تعتبر رياضة كرة القدم من بين أولى الرياضات التي ظهرت في بلادنا، حيث بدأت بشكل غامض نظرا للظروف الصعبة التي كان يعيشها الشعب الجزائري تحت وطأة الاستعمار الفرنسي، حيث عان من الجوع والفقر، إضافة إلى ندرة التعليم الذي كان يقتصر على فئة قليلة من أبناء الأغنياء، حيث كان الاستعمار محتكرا لشتى المجالات ومن بينها المجال الرياضي ولاسيما كرة القدم، و المعروف أن بدايات المنتخب الوطني الجزائري إقترنت مع بدايات الثورة الجزائرية (1954-1962م)، فكان أول تواجد له بإسم منتخب الـ: FLN بجمع كل لاعبينا المحترفين (بأوروبا عامة وفرنسا خاصة) والمحليين وتشكيل نواة المنتخب الوطني الجزائري بثوب رياضي ثوري للتسويق الرياضي للقضية الجزائرية التي تعاني تحت وطأة الإستعمار الفرنسي، حيث قررت جبهة التحرير الوطني تأسيس تنظيم رياضي يحمل رايتها وراية الثورة الجزائرية ويمثلها في المحافل الدولية فكان الاختيار على رياضة كرة القدم نظرا لشعبيتها الكبيرة وانتشارها الواسع عبر أنحاء العالم وكما يخبرنا المختصون ومنتبعوا كرة القدم الجزائرية فإنها قد مرت بمحطات مختلفة، حيث تغير منظورها وذلك عبر مسيرتها التطورية.

## 1- لمحة تاريخية عن كرة القدم في الجزائر

### 1-1- المنتخب الوطني (FLN) لكرة القدم:

بعد إنعقاد مؤتمر الصومام في 20 أوت 1956م، حيث كان من بين قراراته إنشاء منظمات خاصة بجبهة التحرير الوطني، بالتالي تم تأسيس تنظيم رياضي ووقع الاختيار على رياضة كرة القدم.

تأسس فريق جبهة التحرير الوطني لكرة القدم سنة 1958م في ظروف سرية والتي كان مقرها فرنسا، حيث قام أحد زعماء جبهة التحرير الوطني "محمد بومرزاق" بالاتصال مع 10 من أبرز اللاعبين المحترفين من أصول جزائرية والناشطين في الدوري الفرنسي آنذاك وطلب منهم مغادرة فرنسا سرا والتوجه إلى تونس، من بينهم نجد رشيد مخلوفي ومصطفى زيتوني، حيث كان ذلك خلال المهرجان العالمي للشباب سنة 1958م.

إستوعب "فرحات عباس" بسرعة الفوائد والمكاسب الكبيرة التي ستجنيها الثورة من مشروع "محمد بومرزاق"، حيث قال: "هذا الفريق أكسب الثورة الجزائرية عشر سنوات".

حقق فريق جبهة التحرير الوطني لمدة 4 سنوات نتائج مميزة مما ساعد في النشر الدولي لكفاح الجزائريين من أجل الاستقلال، حيث حظ رحاله في العديد من الأقطار فمن تونس إلى بكين، بلغراد، هانوي، طرابلس، الرباط، براغ، دمشق وغيرها من العواصم التي نزل بها حاملا راية الجزائر.

واصلت تشكيلة فريق جبهة التحرير الوطني دورها الرياضي النضالي حتى إستقلال الجزائر سنة 1962م، حيث شكلت النواة الأولى للمنتخب الوطني الجزائري.

## 1-2- المنتخب الوطني الجزائري سليل منتخب ال: FLN (الاتحادية الجزائرية لكرة

القدم، 20 جوان 2020، على الساعة العاشرة)

بعد إستقلال الجزائر سنة 1962م، تم حل فريق جبهة التحرير الوطني لافساح المجال من أجل إنشاء منتخب وطني يمثل الجزائر في المحافل الكروية الاقليمية والدولية، حيث تم تأسيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم سنة 1962م.

تم إختيار ثمانية من اللاعبين السابقين أمثال: مخلوفي، زيتوني، دفنون وغيرهم في قائمة المنتخب الجديد الذي تشكل سنة 1963م والذي شارك لأول مرة ضد منتخب تشيكوسلوفاكيا.

إنضم منتخب الجزائر إلى الفيفا سنة 1964م، كما إنضم إلى الاتحاد الافريقي لكرة القدم في نفس السنة.

## 2- رؤساء الاتحادية الجزائرية لكرة القدم

- محمد معوش: من أكتوبر 1962م إلى أكتوبر 1969م.
- بن أونيش مصطفى: من أكتوبر 1969م إلى جويلية 1973م.
- بن عدودة عمار: من جويلية 1973م إلى ماي 1975م.
- عبد النور بكا: من أوت 1975م إلى جانفي 1978م.
- لكارن بلعيد: من سبتمبر 1987م إلى أكتوبر 1988م.
- كزال عمار: من جويلية 1989م إلى نوفمبر 1992م.
- عيساوي ميلودي: من سبتمبر 1993م إلى جويلية 1994م.
- رشيد حرايق: من جويلية 1994م إلى جانفي 1995م.
- لعايب محمد: من أوت 1996م إلى ديسمبر 1996م.

- ديابي محمد: من نوفمبر 1997م إلى جوان 1999م.
- كزال عمار: من أبريل 2000م إلى أوت 2001م.
- محمد روراوة: من نوفمبر 2001م إلى جانفي 2006م.
- حداج حميد: من جانفي 2006م إلى فيفري 2009م.
- محمد روراوة: من فيفري 2009م إلى فيفري 2017م.
- خير الدين زطشي: من مارس 2017م إلى الآن.

### 3-منتخب الجزائر في كأس العالم (www.fifa.org-28/03/2020-11h)

#### 3-1- تعريف كأس العالم

هي أهم مسابقة لرياضة كرة القدم، تقام تحت إشراف الفيفا، كما تقام مرة واحدة في كل 4 سنوات، منذ عام 1930م ما عدا بطولتي 1942م و 1946م، حيث ألغيتا بسبب الحرب العالمية الثانية، هناك 32 منتخب وطني يشارك في النظام الحالي للبطولة منذ 1998م، مقسمين على 8 مجموعات يتنافسون للظفر بلقب البطولة لشهر كامل على ملاعب البلد المستضيف، حيث تتأهل هذه المنتخبات إلى البطولة عن طريق تصفيات وفق نظام يقام على مدى 3 سنوات.

#### 3-2- إنجازات المنتخب الجزائري في كأس العالم

- دورة 1982م: نظمت في إسبانيا ما بين 13 جوان و 11 جويلية:
- أول منتخب إفريقي وعربي يفوز على منتخب أوروبي (ألمانيا الغربية).
- أول منتخب إفريقي وعربي يحقق فوزا في مبارتين في نفس الدورة.
- أول منتخب في تاريخ المنافسة يفوز في مبارتين ولا يتأهل إلى دور الـ 16.
- حالة الجزائر تدفع الفيفا لمراجعة نظام المجموعات في الدورات القادمة، حيث تقرر إجراء المبارلتين الأخيرتين في كل مجموعة في وقت واحد.

- دورة 1986م: نظمت في المكسيك ما بين 31 ماي و 29 جوان:
- أول منتخب إفريقي وعربي يتأهل مرتين على التوالي إلى نهائيات كأس العالم.
- دورة 2010م: هي أول بطولة تقام في قارة إفريقيا وبالضبط في جنوب إفريقيا، حيث أقيمت هذه البطولة من 11 جوان إلى 11 جويلية:
- تمكن المنتخب الجزائري من إقتلاع ورقة التأهل إلى كأس العالم 2010م على حساب كل من مصر، زامبيا ورواندا وهذا بعد غياب دام 24 سنة وتحديدا منذ سنة 1986م بالمكسيك. دورة 2014م: نظمت في البرازيل ما بين 12 جوان و 13 جويلية:
- تعد المشاركة الرابعة في سجل المنتخب الجزائري في كأس العالم لكرة القدم بعد مشاركات 1982م، 1986م و 2010م.
- أول منتخب إفريقي يسجل 4 أهداف في مقابلة واحدة في مباراته مع كوريا الجنوبية.
- أول فريق إفريقي يتأهل إلى دور خروج المغلوب مع فريق إفريقي آخر والذي يتمثل في المنتخب النيجيري.

#### 4-منتخب الجزائر في كأس أمم إفريقيا (www.caf.dz-05/08/2020-14h)

#### 4-1- تعريف كأس أمم إفريقيا

هي بطولة قارية خاصة برياضة كرة القدم للرجال في إفريقيا، تمت المصادقة عليها من طرف الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، بدأت بالخرطوم عام 1957م بثلاثة دول التي هي: السودان، مصر وإثيوبيا، كان مقررا أن تتنافس جنوب إفريقيا لكن تم إستبعادها بسبب سياسات الفصل العنصري التي كانت تتبعها الحكومة آنذاك ومنذ سنة 1968م أصبحت تقام كل عامين، حيث يتأهل حاملوا اللقب لبطولة كأس القارات.



#### 4-2- دورية تنظيم بطولة كأس أمم إفريقيا:

- إلتحاق كل من تونس وأوغندا بالبطولة سنة 1962م.
- إلتحاق غانا التي إحتضنت البطولة عام 1963م وفازت بها.
- في عام 1968م حققت لعبة كرة القدم الافريقية توسعا، حيث نظمت بطولة إفريقية بأثيوبيا وجرت لقاءات تنافست فيها 8 منتخبات.
- في عام 1970م بدأت التغطية التلفزيونية لمباريات كأس أمم إفريقيا بالتوازي مع إرتفاع عدد الدول المشاركة وتحديد دورة تنظيم المسابقة في كل سنتين.
- نظمت البطولة بدول عربية عديدة نذكر منها:
  - في مصر عام 1959م.
  - في دول شمال إفريقيا بليبيا سنة 1982م.
  - في الجزائر عام 1990م.
  - بتونس عام 1994م.
- تقرر من طرف الاتحاد الافريقي زيادة عدد الدول المشاركة في البطولة إلى 12 منتخبا، كما رفع العدد إلى 16 منتخبا وكان ذلك عام 1996م.
- في سنة 2012م كانت آخر بطولة وتنظم في السنوات الزوجية، حيث تقرر تنظيمها في السنوات الفردية وهذا راجع إلى ضغوط من الفرق الأوروبية، حيث يحترف هذه اللعبة عدد كبير من اللاعبين الأفارقة.
- بناء على قرار الاتحاد الافريقي أقيمت البطولة سنة 2013م حتى لا يكون هناك إنتظار 3 سنوات.

### 4-3- إنجازات المنتخب الجزائري في كأس أمم إفريقيا

- دورة 1968م: أقيمت بأثيوبيا.
- هي أول مشاركة للمنتخب.
- الفوز بمباراة واحدة ضد أوغندا، حيث سجل اللاعب "حسان لالماس" 3 أهداف في تلك المباراة وكان من أفضل الهادفين واللاعبين في الدورة.
- دورة 1980م: أقيمت بنيجيريا:
- بعد غياب 12 سنة من مشاركته الأولى عام 1968م.
- وصول المنتخب الجزائري إلى الدور النهائي حيث كان قادر على الفوز بالكأس ولكن جاء قرار مفاجئ من وزارة الرياضة بترك الكأس لنيجيريا مما أدى إلى خسارة الدور النهائي أمام 120 ألف متفرج.
- تعيين "الخضر بلومي" في تلك الدورة كأفضل مهاجم، كما تم تعيين "مصطفى كويسي" كأفضل مدافع.
- دورة 1982م: نظمت في ليبيا:
- كان منتخب الجزائر المرشح الأول للفوز بالدورة.
- وصل الى الدور نصف النهائي حصل على المرتبة الرابعة.
- بروز "صالح عصاد" كثالث أفضل لاعب.
- دورة 1984م: أقيمت بكوت ديفوار:
- قدم منتخب الجزائر أفضل مستوى له، فقد حصل على المرتبة الثالثة ضد منتخب مصر بعد فوزه 3-1، إلا أنه خسر مباراة الدور نصف النهائي ضد منتخب الكاميرون بضربات الترجيح بعد تحقيقه لتعادل سلبي، حيث كانت أفضل مباراة في الدورة.
- تعيين منتخب الجزائر كأفضل فريق في الدورة، كان له ثاني أحسن هجوم ب8 أهداف وأحسن دفاع بهدف واحد.

- تعيين "الخضر بلومي" كثنائي أفضل لاعب وثالث أحسن هداف.
- دورة 1988م: نظمت في المغرب:
- حصول المنتخب الجزائري على المرتبة الثالثة بعد خروجه في الدور نصف النهائي ضد منتخب نيجيريا في لقاء ماراتوني بضربات الترجيح بعد تعادله 1-1
- فاز منتخب الجزائر في المباراة الترتيبية ضد منتخب المغرب بضربات الترجيح بعد التعادل 1-1
- تعيين "الخضر بلومي" كأحسن هداف في الدورة رفقة الكاميروني "روجيه ميلا"، الايفواري "عبد الله تراوري" والمصري "جمال عبد الحميد".
- دورة 1990م: أقيمت في الجزائر.
- تحقيق المنتخب الجزائري لثلاث إنتصارات سهلة، أولها على منتخب نيجيريا بنتيجة 5-1، ثانيها على منتخب كوت ديفوار بنتيجة 3-0 وعلى منتخب مصر بنتيجة: 2-0
- في الدور نصف النهائي فاز منتخب الجزائر على منتخب السنغال بنتيجة: 2-1، حيث كان ذلك في ملعب 5 جويلية 1962م أمام جمهور بلغ عدده 85 ألفا.
- في الدور النهائي وفي نفس الملعب، أمام جمهور قدر ب 100 ألف مناصر، واجه المنتخب الجزائري نظيره المنتخب النيجيري مجددا، بعد أن تمكن هذا الأخير من التأهل حيث حل في المرتبة الثانية التابعة للمجموعة "أ"، كما هزم المنتخب الزامبي في الدور نصف النهائي وتمكن من حجز مكان له في الدور النهائي.
- تتويج المنتخب الجزائري بكأس الأمم الافريقية للمرة الأولى في تاريخها، حيث تمكن اللاعب "شريف وجاني" من تسجيل هدف رائع وكان ذلك في الدقيقة 38.
- تتويج اللاعب "جمال مناد" بلقب أفضل هداف برصيد 4 أهداف.
- دورة 2010م: أقيمت في أنغولا:
- كانت البداية جد سيئة أمام منتخب مالاوي بنتيجة 3-0، لكن المنتخب الجزائري تدارك هذه الخسارة بفوز ثمين أمام منتخب مالي ليحتل المرتبة الثانية ب3 نقاط من مبارتين.

- في الجولة الأخيرة أمام منتخب أنغولا، كان التعادل كفيلا لتأهل المنتخب الجزائري للربع النهائي على الرغم من فوز منتخب مالي أمام منتخب مالوي ب3-1، إلا أن الأولوية كانت لمنتخب الجزائر باعتبارهم فوزه على منتخب مالي مسبقا.
- في الدور ربع النهائي، جمعت المباراة المنتخب الجزائري بالمنتخب الايفواري، حيث شهدت هذه المباراة تنافس وإثارة كبيرين إلى آخر دقيقة، حيث عدل منتخب الجزائر النتيجة عند الدقيقة 90، بعد ما كانوا منهزمين بهدفين لهدف، مما أدى إلى وقت إضافي وفي هذا الأخير أضاف منتخب الجزائر هدفا ثالثا سمح لهم بالفوز.
- في الدور نصف النهائي كانت مباراة قاسية، جمعت المنتخب الجزائري بالمنتخب المصري، حيث إنتهت لصالح هذا الأخير ب 4 أهداف، واحتل المنتخب الجزائري المرتبة الرابعة في هذه الدورة.
- دورة 2015م: نظمت في غينيا الاستوائية.
- كان منتخب الجزائر من أبرز المرشحين لنيل الكأس.
- تأهل المنتخب الجزائري عن دور المجموعات بعد تحقيقه إنتصارين ضد كل من منتخبي جنوب إفريقيا والسنغال، إلا أنه أقصي بعد هزيمته أمام منتخب كوت ديفوار ب 3-1
- كان للمنتخب الجزائري في هذه الدورة مشوار ممتاز، حيث فاز ب 5 مباريات متتالية، أولها خارج الديار أمام منتخب إثيوبيا وآخرها في الجزائر أمام منتخب مالي.
- دورة 2019م: أقيمت في مصر:
- احتل المنتخب الجزائري المرتبة الأولى في دور المجموعات برصيد 9 نقاط، حيث فاز في المقابلة الأولى على منتخب كينيا بهدفين، كما فاز في المقابلة الثانية ضد منتخب السنغال بهدف، أما المقابلة الثالثة فقد غير فيها مدرب الفريق "جمال بلماضي" جل اللاعبين ماعدا الحارس "رايس وهاب مبولحي" ووسط الميدان "إسماعيل بن ناصر" ، لتنتهي المقابلة بفوز محاربي الصحراء ضد منتخب تنزانيا بثلاثة أهداف مقابل لا شيء.

([www.faf.dz](http://www.faf.dz)-15/08/2020-15h )

- في الدور الثاني إكتسح الخضر منافسهم والذي يتمثل في منتخب غينيا بثلاثة أهداف، ليتأهل إلى الدور ربع النهائي بعد غيابه عن هذا الدور في البطولة السابقة، حيث كانت مقابلة الفيلة قوية، إختفت بالتعادل الايجابي 1-1، بعد نهاية الأشواط الإضافية بالتعادل، تأهل المنتخب الجزائري عن طريق ضربات الترجيح.

- في الدور نصف النهائي بعد غياب 9 سنوات كاملة، يقابل المنتخب الجزائري المنتخب النيجيري، حيث كانت هذه المباراة متجهة إلى الأشواط الإضافية على وقع التعادل سجل للمنتخب الجزائري المدافع "ويليام إيكونج" ضد مرماه، ليعادل المنتخب النيجيري النتيجة من تسجيل اللاعب "إيغالو" عن طريق ضربة جزاء ومخالفة تاريخية يسدها اللاعب الجزائري "رياض محرز" في الدقيقة الأخيرة من الوقت المحتسب بدل الضائع، ليتأهل المنتخب الجزائري ويصل للمباراة النهائية.

تتويج المنتخب الجزائري بطلا لكأس أمم إفريقيا 2019 وذلك بعد فوزه في الدور النهائي على منتخب السنغال بهدف لصفر، أحرزه اللاعب الجزائري "بغداد بونجاح".

## 5- منتخب الجزائر في كأس الأمم الأفرو-آسيوية

### 5-1- تعريف كأس الأمم الأفرو-آسيوية

هي منافسة ما بين القارات، تجمع مشاركين يتمثلان في بطل كأس أمم إفريقيا وبطل كأس أمم آسيا، حيث توقفت هذه المنافسة بعد سنة 1997م بسبب إقرار الاتحاد الدولي لكرة القدم لبطولة كأس العالم للقارات بشكل رسمي، حيث لم تلعب بعدها إلا في مباراة واحدة ودية سنة 2007م جمعت كلا من المنتخب الياباني بطل كأس أمم آسيا لكرة القدم سنة 2004م و المنتخب المصري بطل كأس أمم إفريقيا لكرة القدم سنة 2006م.

## 5-2- إنجازات المنتخب الجزائري في كأس الأمم الأفرو-آسيوية

- بعد فوز المنتخب الجزائري بكأس أمم إفريقيا سنة 1990م، واجه المنتخب الإيراني صاحب الميدالية الذهبية لكرة القدم في الألعاب الآسيوية سنة 1990م.
- جرت مباراة الذهاب في طهران، خسر المنتخب الجزائري بنتيجة 2-1 وعلى الرغم من هذا فقد تمكن المنتخب الجزائري من تحقيق الفوز في لقاء الاياب بنتيجة 1-0 وكان ذلك في الجزائر العاصمة.
- عند جمع أهداف المباراتين تكون النتيجة تعادلا 2-2، لكن هدف المنتخب الجزائري خارج الديار كان الفاصل، ليتمكن من التتويج بالكأس.
- 1- يعتبر المنتخب الجزائري ليومنا هذا المنتخب الافريقي الوحيد الذي توج بكأس الأمم الأفرو-آسيوية.

## 6- مراحل تطور المنتخب الوطني لكرة القدم

### 6-1- فترة الإستعمار الفرنسي:

بعد انعقاد مؤتمر الصومام في 20 أغسطس 1956 و صدور قراراته و التي كان من بينها إنشاء منظمات خاصة بجهة التحرير الوطني، و بعد تأسيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين و الإتحاد العام لطلبة المسلمين، قررت جبهة التحرير الوطني تأسيس تنظيم رياضي يحمل رايتها و راية الثورة الجزائرية و يمثلها في المحافل الدولية فكان الإختيار على رياضة كرة القدم نظرا لشعبيتها الكبير في أنحاء العالم .

كان الغرض من إنشاء هذا الفريق الثوري هو أن يصبح سفيرا لثورة المجيدة، ولد هذا الفريق مع عودة محمد بومرزاق من المهرجان العالمي لشباب في موسكو سنة 1957 رافعا الراية الخضراء و البيضاء، و كان يمثل فريق كرة القدم و الرياضة الجزائرية في هذا الحدث، قبل بضع سنوات من هذا الحدث، نجح فريق لاعبه من المغرب العربي بهزيمة منتخب فرنسا ب

3 أهداف مقابل صفر في مباراة أقيمت في 1 نوفمبر 1954 لصالح ضحايا زلزال ضرب مدينة الشلف ( وكان الإستعمار حينذاك يسميها أورليانسفيل) قبل شهرين من ذلك التاريخ و راح ضحيته 1460 شخصا ، وقد ضم الفريق اللاعبين المغربيين العربي بن مبارك و المدافع عبد الرحمان محجوب و الجزائريين مختار عريبي و سعيد إبراهيمي و عبد الرحمان بوبكر .

تأسس فريق جبهة التحرير الوطني لكر القدم في ظروف سرية سنة 1958 أثناء فترة الإستعمار الفرنسي للجزائر، حين قام محمد بومزراق و هو أحد زعماء جبهة التحرير الوطني الجزائرية التي كان مقرها في فرنسا بالإتصال مع 10 لاعبين المحترفين من أصول جزائرية و الناشطين في الدوري الفرنسي آنذاك، و حدث ذلك خلال المهرجان العالمي لشباب في سنة 1958، حيث طلب منهم مغادرة فرنسا سرا و التوجه إلى تونس .

بعد إستجابة اللاعبين الجزائريين لنداء جبهة التحرير الوطني للالتحاق بفريقها و مغادرتهم لفرنسا و ذهابهم لتونس، و من بين هؤلاء اللاعبين رشيد مخلوفي، مصطفى زيتوني حيث استوعب بسرعة فرحات عباس الفوائد و المكاسب الكبيرة التي ستجنيها الثورة من مشروع محمد بومزراق ، وبعد ذلك قال فرحات عباس "إن هذا الفريق أكسب الثورة الجزائرية عشر سنوات".

شكل هروب اللاعبين الجزائريين المحترفين من فرنسا في 1958 و التحاقهم بصوف ثورة التحرير المباركة أكبر مفاجأة للاستعمار الذي أدرك انذاك مدى قدرة جبهة التحرير الوطني على تجنيد الجزائريين الذين كانوا يعيشون لهيب الثورة في وجدانهم و همهم الوحيد في تلك الفترة هو طرد المحتل .

في وقت لاحق أعلن الإتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا بعد إحتجاج الاتحاد الفرنسي لكرة القدم، أن اي فريق يواجه الجزائريين سيترد من نهائيات كأس العالم، في حين أن الحكومة الفرنسية نجحت في إلقاء القبض على اللاعبين الاخرين الذين حاولوا مغادرة البلاد للانضمام الى الفريق، بالرغم من هذه العقبات تأسس الفريق بقيادة محمد بومزراق وقام بتمثيل الجبهة و

الثورة الجزائرية في المحافل الدولية فحط الرحال في العديد من الأقطار فمن تونس إلى بكين وبلغراد وهانوي وطرابلس والرباط وبراغ ودمشق وغيرها من العواصم التي نزل بها حاملا راية الجزائر .

## 6-2- بعد الإستقلال سنة 1962:

### 6-2-1- فترة الستينات (1962-1970):

#### مرحلة بعث كرة القدم الجزائري:

بعد الإستقلال، تم تأسيس الإتحادية الجزائرية لكرة القدم سنة 1962، و انضمت للاتحادية الدولية لكرة القدم سنة 1964، وكعضو في الاتحاد الإفريقي لكرة القدم في نفس السنة، قبل ذلك لعب المنتخب الجزائري أول مباراة له بقيادة المدرب **قادير فيرود** ضد منتخب بلغاريا و انتهت بهدفين لواحد لصالح الخضر وهذه المباراة هي الوحيدة للمدرب **قادير فيرود** على رأس المنتخب عام 1963، و حل محله مؤقتا **حمو حكاش**، و لكنه أيضا انسحب بعد خسارة المنتخب أمام منتخب تشيكوسلوفاكيا بهدفين لصفر، وبعدها حل محله **إسماعيل خاباطو** الذي فاز مع المنتخب برعاية نظيفة أمام نفس المنتخب، ثم لعب أول مباراة مع منتخب عربي هو منتخب مصر حيث لعب مبارتين انتهت كلاهما بتعادلين.

### 6-2-2- فترة السبعينات (1970-1980):

فترة بناء كرة القدم الجزائرية: بداية سنة 1970 كانت خيبة أمل كبيرة للمنتخب الجزائري وهذا لعدم مشاركته في أي بطولة كبيرة، حيث أنه في 1972 شارك المنتخب الجزائري في التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الإفريقية، وبعد تسجيل اللاعب المغربي بنان هدف الجزائر العاصمة و التي إنتهت بتفوق الجزائر بثلاث أهداف مقابل واحد و حرمت الجزائر من المشاركة للمرة الثانية على التوالي في كأس الأمم الإفريقية بعد خسارتها في المغرب بثلاثية نظيفة، وفي تصفيات سن 1970 فوزا وحيدا فقط من خمس مباريات لعبت حيث تعادلت ثلاث مرات أمام المنتخب الليبي و المنتخب المالطي و المنتخب المالي، وفي عام 1974



لعب المنتخب الجزائري أربع مباريات ودية و ذلك بسبب عدم مشاركته في كأس العالم و كأس إفريقيا على التوالي سنة 1974. وفي العام التالي لم يلعب المنتخب الجزائري أي مباراة و هو أمر نادر للمنتخب الأول وهذا راجع إلى حقيقة أن الجزائر تستعد لتنظيم أحد أكبر التجمعات الرياضية إقليمية وهي ألعاب البحر الأبيض المتوسط في طبعتها السابعة. في عام 1976 فشلت الجزائر في التأهل إلى كأس العالم في مباراتها التأهيلية ضد تونس بعد التعادل في الجزائر العاصمة و خسارة بهدفين لصفر في تونس، وشهد سقوط الفرق الجزائرية في الأدوار الأولى في ذلك الوقت قرر الرئيس الراحل هواري بومدين تطبيق الإصلاح الرياضي بإدخال الشركات الوطنية في تسيير النوادي الجزائرية الرئيسية كمولودية الجزائر و مولودية وهران و بتالي كسب لاعبين جدد للمنتخب، وفي سنة 1978 لم يشارك المنتخب الأول في أي بطولة إفريقية أو دولية مما ترك المجال لتحضير للألعاب الإفريقية 1978، صعد المنتخب الأولمبي الجزائري للمباراة النهائية و فاز على المنتخب النيجيري بهدف مقابل صفر، وفي 1979 لعب المنتخب الجزائري ضد المنتخب البولوني في مباراة ودية تحضيرا للألعاب البحر الأبيض المتوسط في عام 1979 خسر المنتخب الجزائري في النصف النهائي أما المنتخب اليوغوسلافي بنتيجة ثلاثة مقابل اثنين .

### 6-2-3- فترة الثمانينات (1980-1990)

فترة خلق منتخبات وطنية بمستوى عالي بقيادة جزائرية: بداية الجيل الذهبي أو جيل الثمانينات بدأت في ألعاب البحر الأبيض المتوسط 1978 في سيليت بيوغوسلافيا أين تحصل على الميدالية البرونزية هذا الفريق بقيادة جيل جديد كان يستعد لصنع أمجاد المنتخب في الثمانينات أمثال لخضر بلومي، صالح عصاد، رابح ماجر و غيرهم منذ تأهله لأول مرة لنهائيات كأس الأمم الإفريقية عام 1968 ، لم ينجح المنتخب الجزائري للوصول إلى نهائي حتى سنة 1980 حيث شقت الجزائر طريقها بنجاح لتصل إلى المباراة النهائية وذلك بعد التعادل مع غانا صفر مقابل صفر، وفوزين على المغرب بهدف لخضر بلومي وأمام غينيا بهدفي بن سحاولة و هدف بن ميلودي، أما في كأس الأمم الإفريقية فممنذ تأهله إلى أول مرة

لنهائيات 1968 نجح المنتخب الجزائري فالوصول إلى النهائي بعد إجتيازه عقبة دور المجموعات بعد تعادل سلبي مع المنتخب الغاني وفوزه بهدف لخضر بلومي أمام المنتخب المغربي و بثلاثية من توقيع كل من بن سحاولة و لخضر بلومي أمام المنتخب الغيني، وفي نصف النهائي تعادل بهدفين لمثلها أمام المنتخب المصري بقيادة نجمه محمود الخطيب ولكنه رجع كفته لصالحه في ضربات الترجيح و لكن خسر النهائي أمام المنتخب النيجيري بهدفين دون رد، هذا الأداء جعله يحتل المركز الثاني كأفضل منتخب إفريقي سنة 1980.

#### 6-2-4- فترة التسعينات (1990-2000): فترة ركود المنتخب الجزائري لكرة القدم:

- في بداية التسعينيات دخلت الجزائر في دوامة العشرية السوداء، مما أدى إلى تضرر جميع مجالات وقطاعات الدولة ومن بينها قطاع الرياضة وبالأخص رياضة كرة القدم.

- أضحت الهزائم تتوالى على المنتخب الجزائري، حيث صار أداؤه ضعيفا وبعيدا جدا عن مستواه المعهود.

- في دورة 1992م لكأس أمم إفريقيا، أقصي المنتخب الجزائري في الدور الأول في مجموعته، حيث خسر أمام منتخب ساحل العاج بنتيجة 3-0، تعادل أمام منتخب جمهورية الكونغو بنتيجة 1-1 واحتل بذلك المنتخب الجزائري المرتبة الثالثة والأخيرة.

- في سنة 1994م تم تحريم منتخب الجزائري من التأهل إلى كأس الأمم الإفريقية بسبب مشاركة لاعب معاقب ضمن تشكيلة الفريق، كما فشل أيضا في التأهل إلى دورة 1994م لكأس العالم.

- تواصلت المشاكل على المنتخب الجزائري، حيث أقصي من الدور الأول في تصفيات إفريقيا لكأس العالم لكرة القدم 1998م، كما خرج من الدور الأول في كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم لنفس السنة بحيث خسر جميع مبارياته في مجموعته.

- بحسب البعض كانت فترة التسعينيات أسوأ فترة في تاريخ كرة القدم الجزائرية.

## 6-2-5 - فترة الألفية الجديدة (2000-2010): عودة المنتخب الجزائري إلى الساحة القارية والعالمية:

- فشل المنتخب الجزائري في التأهل إلى أدوار متقدمة في كل الدورات الإفريقية لهذه الفترة، 2000-2002-2004، كما فشل في تأهيلات كأس العالم 2002 و 2006 وحتى أنه لم يستطع أن يتأهل لنهائيات كأس إفريقيا لدورتي 2006 و 2008 و إحتمل في ترتيبه العالمي أضعف ترتيب له منذ وجوده سنة 1963 وهي المرتبة 103 عالميا.

- إستفاد المنتخب الجزائري من قانون الباهاماس بدأ من سنة 2009 مع إستدعاء أول لاعب من خلاله وهو لاعب إنتر ميلانو آنذاك عنتر يحي الذي إستفاد من هذا القانون بعد تدرجه كلاعب مزدوج الجنسية في المنتخبات للفئات الصغرى الفرنسية، حيث أدى هذا القانون إلى قدوم لاعبين مميزين كمراد مغني، حسان بيبة وجمال عبدون، بالإضافة إلى تطور الركائز مثل كريم زياتي، عنتر يحيى ومجيد بوقرة.

- شارك المنتخب الجزائري في كأس أمم إفريقيا 2010م بأنغولا، حيث وصل إلى الدور نصف النهائي بأرمادة من اللاعبين المزدوجي الجنسية، وهذا إنجاز لم يتحقق منذ 20 عاما، أي منذ دورة 1990م لكأس أمم إفريقيا التي فاز بها.

- إستطاع المنتخب الجزائري التأهل إلى كأس العالم 2010م الذي أقيم في جنوب إفريقيا، بهؤلاء اللاعبين المزدوجي الجنسية، على حساب كل من مصر، زامبيا ورواندا، حيث كان هذا بعد غياب دام 24 سنة، بحيث كانت دورة 1986م التي أقيمت بالمكسيك آخر كأس عالم شارك فيه.

- إستطاع المنتخب الجزائري لكرة القدم أن يحقق بهذه النتائج المرتبة 26 عالميا والثانية إفريقيا.

### 6-2-6- فترة العقد الثاني من الألفية الجديدة:

- كأس أمم إفريقيا 2013 شاركت الجزائر في المجموعة "د" إلى جانب ساحل العاج و توغو إضافة إلى تونس، البداية كانت سيئة بالخسارة أمام تونس 1-0 ثم الخسارة أخرى في الجولة الثانية أمام المنتخب توغو 2-0 قبل أن ينهي الخضر مشاركتهم بالتعادل 2-2 أما ساحل العاج و خروج الفريق من البطولة .

- شاركت الجزائر في نهائيات كأس الأمم الإفريقية 2015 التي جرت في غينيا الإستوائية كام من أبرز المرشحين لنيل الكأس، تأهل عن دور المجموعات بعد تحقيقه إنتصارين ضد كل من منتخب جنوب إفريقيا و منتخب السنغال إلا أنه أقصي في الدور ربع النهائي بعد هزيمته أمام المنتخب الإفواري بثلاث أهداف مقابل هدف، هذا وقد كان المنتخب الجزائري قد تأهل لهذه الدورة بعد مشوار ممتاز في التصفيات، بفوزه بخمس مباريات متتالية أولها خارج الديار أمام إثيوبيا و آخرها أمام مالي وانهزم في بماكو في المقابلة السادسة أمام مالي.

- في كأس أمم إفريقيا قدم أداء ضعيف جدا في هذه النسخة فخرج من الدور الأول بتعادلين أمام زيمبابوي و السنغال و خسارة أمام تونس 2-1.

- في بطولة 2019 توج المنتخب الوطني الجزائري بالكأس الثانية في تاريخه منذ 1990 ضد نيجيريا، حيث حقق المنتخب الوطني في دور المجموعات 9 نقاط كاملة حيث فاز على كل من منتخب كينيا و السنغال و تنزانيا، في الدور الثاني إكتسح المنتخب الجزائري منافيسه غينيا بثلاثية نظيفة ليتأهل زملاء جمال بلعمري لربع النهائي ضد منتخ الفيلة التي إنتهت بالتعادل هدف مقابل هدف و تتاهل الجزائر بضربات الترجيح، و في مباراة النصف

النهائية بعد غياب 9 سنوات كاملة ضد منتخب نيجيريا التي انتهت بفوز الخضر و التأهل التاريخي عن طريق الضربة الحرة التي احرز منها اللاعب رياض محرز هدف الفوز في الدقيقة 94 و التأهل إلى النهائي لملاقاة منتخب سينغال الذي حققنا ضده الفوز التاريخي الثاني في النهائي بهدف لصفر من تسجيل اللاعب بغداد بونجاح، وبهذا الهدف تحقق الحلم الإفريقي و النجمة الثانية .

## 7- شعبية المنتخب الجزائري

- يتمتع المنتخب الجزائري بقاعدة جماهيرية كبيرة، تمتد على مستوى العالم.
- يشمل مناصرو المنتخب الجزائري البلد كله، بالإضافة إلى المغتربين في كل أنحاء العالم، فهناك من تجدهم في لندن، البعض في نيويورك، البعض الآخر في جنوب إفريقيا والسود الأعظم منهم يتواجدون بفرنسا.
- نجد أيضا مناصرو المنتخب الجزائري في دول الخليج مثل: قطر، السعودية، الكويت، لبنان، مصر وحتى فلسطين المحتلة وخصوصا قطاع غزة.
- لوحظت ظاهرة جديدة تشهدها بعض ملاعب العالم، حيث يتم رفع العلم الجزائري في كل من: الكامب نو، سانتياغو برنابيو، سان سيرو، أليانز أرينا وملاعب فرنسا بمجملها، حيث يعتقد أنها لمناصرة اللاعبين الجزائريين الناشطين في الدوريات الأوروبية.
- تنتقل المناصرة إلى شبكة الانترنت وذلك عبر مختلف المواقع والمنتديات الرياضية وشبكات التواصل الاجتماعي وغيرها.

## خلاصة الفصل الثاني

كانت بداية المنتخب الجزائري صعبة نظرا لظروف التي كان يعيشها الشعب الجزائري إبان الإستعمار، حيث كان أول تواجد له بإسم منتخب FLN، حيث أن هذا المنتخب قام بدوره الرياضي النضالي حتى الاستقلال عام 1962، ومنذ ذلك الحين تشكلت نواة المنتخب الوطني الجزائري الذي بدأ في بناء الكرة الجزائرية، وبفضل جهود الساهرين على الكرة الجزائرية تطورت هذه اللعبة في الجزائر مع مرور السنين رغم بعض فترات الركود التي عرفتھا، إلى غاية تحقيق الإنجاز الإفريقي سنة 1990 بالجزائر كبلد منظم للدورة و 2019 بمصر وحصده لأغلب التتويجات كأحسن حارس ولاعب ومدرب وفريق ودفاع وهجوم و و حصول مدربه جمال بلماضي لرابع أحسن مدرب عالمي لسنة 2019 و هي سابقة تاريخية عربية وإفريقية، كذلك تأهله إلى كأس العالم عدة سنوات 1982 بإسبانيا و 1986 بالمكسيك ثم سنوات 2010 بجنوب إفريقيا و 2014 بالبرازيل والتي تأهل من خلالها للدور ال: 16 عشر لأول مرة في تاريخه ليواجه بطل العالم لتلك الدورة المنتخب الألماني كما احتل خلال هذه السنة أحسن ترتيب له بحصوله على المرتبة 15 عالميا والأول عربيا وإفريقيا.

## الخلاصة العامة النظرية

تعد الجنسية رابطة قانونية و سياسية تجمع الفرد بالدولة، تتمتع بأهمية سواء على مستوى القانون الدولي العام كونها حجر الأساس في القوانين الدولية، كما يعتبر التجنيس لغير المولودين قضية جد حساسة، حيث أن هذا الأخير دخل الساحة الرياضية ولا سيما كرة القدم بتعديل قوانين خاصة بهذه الرياضة بنص قانون البهاماس للاعبين المزدوجي الجنسية لأقل من 21 سنة، والذي جاء ردا رياضيا لقانون التجنيس الرياضي والذي ساعد الكثير من الدول لإسترجاع لاعبيها من ذوي الأصول المحلية و ذوي مستوى عالي لتدعيم المنتخبات الوطنية و تحصيل النتائج الفنية الرسمية و الوصول إلى أحسن المراتب العالمية وصنع الإنجاز الرياضي على أعلى مستوى.

كانت بداية المنتخب الجزائري صعبة نظرا لظروف التي كان يعيشها الشعب الجزائري إبان الإستعمار، حيث كان أول تواجد له بإسم منتخب FLN، حيث أن هذا المنتخب قام بدوره الرياضي النضالي حتى الاستقلال عام 1962، ومنذ ذلك الحين تشكلت نواة المنتخب الوطني الجزائري الذي بدأ في بناء الكرة الجزائرية، وبفضل جهود الساهرين على الكرة الجزائرية تطورت هذه اللعبة في الجزائر مع مرور السنين رغم بعض فترات الركود التي عرفتھا، إلى غاية تحقيق الإنجاز الإفريقي سنة 1990 بالجزائر كبلد منظم للدورة و 2019 بمصر وحصده لأغلب التتويجات كأحسن حارس ولاعب ومدرب وفريق ودفاع وهجوم و و حصول مدربه جمال بلماضي لرابع أحسن مدرب عالمي لسنة 2019 و هي سابقة تاريخية عربية وإفريقية، كذلك تأهله إلى كأس العالم عدة سنوات 1982 بإسبانيا و 1986 بالمكسيك ثم سنوات 2010 بجنوب إفريقيا و 2014 بالبرازيل والتي تأهل من خلالها للدور

ال: 16 عشر لأول مرة في تاريخه ليواجه بطل العالم لتلك الدورة المنتخب الألماني كما احتل خلال هذه السنة أحسن ترتيب له بحصوله على المرتبة 15 عالميا والأول عربيا وإفريقيا.

وفي الأخير نستطيع القول أن تعدد الجنسيات للاعبين المحترفين المغتربين في بلدان نشأوا فيها بحكم مولدهم ونشأتهم الإجتماعي، ثم تكوينهم الرياضي منذ الصغر على مستوى أندية ذات مستوى عالمي وتمثيلهم لمنتخبات منشئهم الإجتماعي في الفئات الصغرى، و إعادة النظر في إختيارهم بدون تردد لحمل الألوان الوطنية ما بين بلد المنشأ و بلد الأصول العائلية بإعتبارهم لاعبين مغتربين و يمثلون جاليات أجنبية في بلدان غير بلدانهم الأصلية وترابطهم بها علاقة إنتماء إجتماعي مولدي وتكويني، تجعلهم بذلك مهيين للتجنس إجتماعيا وبالتالي رياضي، و عليه فقانون الباهاماس للاعبين المزدوجي الجنسية لأقل من 21 سنة والذين شاركوا أقل من 3 مرات على الأكثر في فئة الأكبر لمنتخبات بلدان المنشأ والتجنيس كمغتربين لديهم كل الحق بمراجعة إنتمائهم و إختيارهم للمنتخب الوطني لكرة القدم لفئة الأكبر من جديد والتي هي سمة من سمات أصولهم العائلية و الإنتمائية وتحت غطاء قانون البهاماسالذي أثر و بصفة مطلقة على الإنجاز الرياضي للمنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم منذ تأسيسه سنة 2009 بعد أن احتل أعف ترتيب عالمي له وهي المرتبة 103 مرورا بتألقه في مونديال البرازيل 2014 و تحصله على أحسن ترتيب عالمي له و هي المرتبة 15 عالميا وصولا إلى غاية فوزه للمرة الثانية بكأس الأمم الإفريقية 2019 بعد مرور 29 سنة كاملة من أول و آخر تتويج قاري إفريقي له سنة 1990م.



# الباب الثالث

## الجانب التطبيقي

# الفصل الثالث

## التعريف بالدراسة والإجراءات

### الميدانية

## تمهيد

تهدف مذكرتنا هذه إلى توضيح تأثير قانون البهامة للاعبين المزدوجي الجنسية على الحالة الفنية للمنتخبات الوطنية لكرة القدم وللحصول على نتائج أكثر دقة و أكثر منهجية لانعتمد فقط على الجانب النظري و إنما يتطلب إجراءات ميدانية و لذلك اخترنا المنهج و كذلك العينة و أداة البحث ثم قمنا بتحليل نتائج البحث و مناقشتها من أجل التأكد من صحة الفرضيات المقدمة .

## 1- الدراسة الاستطلاعية

في هذه المرحلة قمنا بجمع المعلومات والاطلاع على ميدان الدراسة مع تحديد دقيق للمجتمع الأصلي والعينة المأخوذة للدراسة التي لها صلة بموضوع البحث والاتصال بالمختصين في هذا الميدان والإلمام بالموضوع من جميع النواحي حتى يتسنى لنا تكوين فكرة شاملة وكاملة و بالتالي إعداد الإطار التطبيقي لهذا الموضوع من خلال تحديد محاور الدراسة والمؤشرات التي سوف يعتمد عليها، مع تحديد أدوات الدراسة والتي تلخصت في بناء إستبيان مغلق وحددنا له الإطار الموضوعي، كذلك حددنا له صدقه من خلال تطبيق آلية العمل بطريقة صدق المحكمين ودرجة ثباته بتطبيق طريقة الإختبار وإعادة الإختبار، مع تحديد مواعيد وطريقة توزيع استمارات الإستبيان المتعلقة بالدراسة، وطريقة إرسالها وإسترجاعها وفرزها فكانت نتائج هذه الدراسة الإستطلاعية كما يلي:

- تحديد الأرشيف كأداة للدراسة.
- جمع المادة العلمية لمكونات محتوى الأرشيف لتحديد موضوعيته من طرف أساتذة إختصاص كرة القدم الجامعيين الذين يملكون خبرة كمدرسين وخبرة كأساتذة إختصاص أمثال محمد عرفة و بلال تافيرولت و ولد حمو مصطفى و شريف نصر الدين و ميسوري رزقي و شريط محمد الحسن المأمون و علي حدي و بن يحي أسامة و مشيد يسين و بعض المدربين المحليين بولايتي تيزي وزو و بومرداس و البويرة.
- تحديد محاور الأرشيف و التي كان متكونا من محورين إثنين.
- تحديد أهم المؤشرات المعتمد عليها لبناء تحليل محتوى الأرشيف.
- عرض طريقة تحليل محتوى الأرشيف على محكمين لمعرفة مدى صدقه.

- ضبط المجتمع الأصلي إحصائياً (أرقام تاريخية مؤرشفة).
- تحديد عينة الدراسة والمتمثلة في اللاعبين مزدوجي الجنسية الموظفين في المنتخب الوطني الجزائري لصنف الأكابر.
- تحديد وضبط طريقة تحليل المحتوى للأرقام والإحصائيات المؤرشفة.
- تحديد مواعيد الفرز و التصنيف و ترتيب النتائج و طريقة التحليل و تفسير النتائج ومناقشتها.

## 2- المنهج المستخدم في الدراسة

- المنهج المتبع في البحث العلمي يعني إتباع مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم وهو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته لاكتشاف الحقيقة.
- لتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج التاريخي الذي يعتمد على جمع الحقائق و تحليلها و تفسيرها لاستخلاص دلالاتها انطلاقاً من تحديد المشكلة.
  - عرف العالم الجليل ابن خلدون المنهج التاريخي على أنه :
  - أخبار السابقين و الدول و الأيام، وفي محتواه التحقيق و التعليل، والتعرف على الكيفيات و المسببات التي ترتبط بالوقائع .
  - يعرف المنهج التاريخي في البحث العلمي على أنه الطريقة أو الأسلوب المستخدم في بلوغ المعارف و الحقائق، وذلك عن طريق مطالعة المعلومات أو البيانات التي دونت في الفترات الماضية، وتنقيحها و نقدها بحياد و موضوعية لتأكد من جودتها و صحتها، ثم إعادة بلورتها لتوصل إلى النتائج المقبولة، و المدعمة بالقرائن و البراهين.

### 3- المجتمع الأصلي

هو إجراء يستهدف تمثيل المجتمع الأصلي بحصة أو مقدار محدد من المفردات التي عن طريقها تؤخذ القياسات او البيانات المتعلقة بالدراسة او البحث بغرض تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها من العينة على المجتمع الأصلي المسحوب من العينة و الذي كان 224 فرد.

### 4- عينة الدراسة (الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، 20 جوان على الساعة العاشرة)

الجدول رقم(01): يمثل عدد ونسب وتوزيع المجتمع الأصلي وعينة الدراسة منذ 2009م.

نسبة تمثيل العينة	عينة الدراسة	العدد الكلي	أفراد العينة
			ميدان الدراسة
	26	الناشط في البطولة المحلية	اللاعبين المحليين
	15	الناشط في البطولة الأجنبية	
%90.54	67	مزدوج الجنسية	اللاعبين المغتربين
%9.45	07	متعدد الجنسية	
%100	115	115	العدد الكلي

#### خصائص العينة المأخوذة للدراسة

- أن يكون لاعبا خبويا محترفا.
- أن يكون لاعبا في صنف الأكابر.
- أن يكون مغتربا.

- أن يكون لاعبا مزدوج الجنسية.

## 5- مجالات الدراسة

**5-1-المجال الزمني:** إنطلق عملنا في هذا البحث من النصف الثاني من شهر نوفمبر 2019 إلى غاية نهاية شهر مارس 2020 الآتي:

- الجانب المنهجي من 15 نوفمبر 2019 - 15 ديسمبر 2019 / (30 يوم).
- الجانب النظري من 15 ديسمبر 2019 - 30 جانفي 2020 / (45 يوم).
- الدراسة الإستطلاعية من 01 فيفري 2020 - 25 مارس 2020 / (50 يوم)
- الدراسة التطبيقية 30 مارس 2020 - 30 جوان 2020 (3 أشهر / ألغيت).

**5-2-المجال المكاني:** تم إلغاء الجانب التطبيقي نظرا لظروف التي تمر بها البلاد جراء جائحة كورونا المستجد، بعدها حولناها إلى دراسة تاريخية إحصائية تعتمد على تحليل محتوى الأرشيف التاريخي للمنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم لصنف الأكاير.

## 6-أدوات الدراسة :

### الأرشيف:

كلمة أرشيف مشتقة من الكلمة الإغريقية أرخيون أو أرشيون Archeion وفي الأصل كانت تطلق على سجلات الحكومة ووثائقها، أي الأرشيف العمومي، كما يمكن تعريف مصطلح الأرشيف بأنه الهيئة التي تتولى مهمة حفظ الوثائق و السجلات و القيود و المدونات بصفة

منظمة. (سالم عبود الأسولي، محمد محجوب كامل، الأرشيف تاريخه أصنافه إدارته، ط1، 1979).

أما أرشيفنا يعتمد على محورين في التحليل:

**المحور الأول: النتائج الفنية الرسمية:** نتائج المنتخب الوطني لكرة القدم لصنف الأكاير ما بين 2009-2019 (منذ تطبيق قانون الباهاماس).

**المحور الثاني: الترتيب العربي والإفريقي والعالمي:** ترتيب المنتخب الوطني لكرة القدم لصنف الأكاير منذ تطبيق قانون الباهاماس منذ 01 جانفي 2009 إلى غاية 26 ديسمبر 2020.

## 7- وسائل المعالجة الإحصائية

تم الاعتماد على وسيلتين إحصائيتين وهي النسبة المئوية وتحليل المضمون.

يتم حسابها بضرب عدد التكرارات في 100 مقسوم على المجموع الكلي.

$$32 \leftarrow 100$$

مجموع التكرارات المشاهدة  $\leftarrow$  س

$$س = \text{مجموع التكرارات المشاهدة} \times 100 / 16$$

**تحليل المضمون:** هو أحد الأساليب البحثية التي تستخدم في المحتوى الظاهر أو المضمون الصريح للمادة الإعلامية وصفا صريحا وموضوعيا، كما يهدف تحليل المضمون إلى تحليل المحتوى الظاهري للمادة الإتصال ووصفها، ويعرفه **لازويل:** أنه يستهدف الوصف الدقيق



والموضوعي كما يقال عن موضوع معين في وقت معين.(ذوقات عبيدات وآخرون البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ط1، ص6، 1999)

## 8- متغيرات الدراسة

**المتغير المستقل:** قانون الباهاماس للعبين المزدوجي الجنسية.

**المتغير التابع:** الإنجاز الرياضي للمنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم لصنف الأكابر.

## 9- صعوبات الدراسة

تلقينا بعض الصعوبات والعقبات أثناء قيامنا بهذه الدراسة والتي تمثلت فيما يلي:

- إلغاء الجانب التطبيقي بسبب وباء كورونا المستجد وغلق جميع مراكز التدريب الرياضي التنافسي.

- نقص المصادر والمراجع التي تتعلق بالجانب الإحصائي والإستشرافي والأرشيبي لمشاركات المغتربين الجزائريين في المنتخب الوطني منذ بداية تطبيق قانون الباهاماس مع بداية الألفية الجديدة.

- على الرغم من وجود هذه الصعوبات إلا أن هذا لم يردعنا عن انجاز هذه الدراسة والقيام ببذل مجهودات من أجل تقديم عمل نافع يعود بالفائدة على الباحث والقارئ.

# الفصل الرابع

## عرض وتحليل وتفسير النتائج

## 1- عرض وتحليل النتائج

ملاحظة: كل الأرقام والإحصائيات مجلوبة من أرشيف المديرية الفنية للمنتخبات الوطنية، والموقع الرسمي للإتحادية الجزائرية لكرة القدم FAF.

1-1- عرض وتحليل وتفسير النتائج الفنية الرسمية للمنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم منذ سنة 1962 - 2009 (قبل تطبيق قانون البهاماس) ثم من 2009-2019 (منذ تطبيق قانون البهاماس):

أول مباراة دولية: الجزائر 2 - 1 بلغاريا.

06 جويلية 1963 ضد منتخب بلغاريا.

أكبر فوز: الجزائر 16 - 1 اليمن الجنوبي.

في العاصمة الليبية طرابلس يوم 17 أوت 1973.

أكبر خسارة: المجر 9 - 2 الجزائر.

في العاصمة المجرية بودابست يوم 16 أوت 1967.

عدد المشاركات في كأس العالم: 4 مرات.

1982 إسبانيا - 1986 المكسيك - 2010 جنوب إفريقيا - 2014 البرازيل.

أحسن نتيجة في مشاركات كأس العالم: الدور 16 / دورة البرازيل 2014.

عدد المشاركات في كأس إفريقيا ككل: 18 مرة.

1968 أثيوبيا - 1980 نيجيريا - 1984 كوت ديفوار - 1986 مصر - 1988 المغرب -

1990 الجزائر - 1992 السنغال - 1996 جنوب إفريقيا - 1998 بوركينا فاسو - 2000

نيجيريا وغانا - 2002 مالي - 2004 تونس - 2010 أنغولا - 2013 جنوب أفريقيا -

2015 غينيا الإستوائية - 2017 الغابون - 2019 مصر.

عدد المشاركات في كأس إفريقيا قبل تطبيق قانون البهاماس: 13 مرة.

عدد المشاركات في كأس إفريقيا منذ تطبيق قانون البهاماس سنة 2009: 5 مرات.

2010 أنغولا - 2013 جنوب أفريقيا - 2015 - غينيا الإستوائية - 2017 الغابون - 2019 مصر.

أحسن نتيجة في مشاركات كأس إفريقيا ككل: 02 مرتين بطل إفريقي.

1990 الجزائر / بطل.

2019 مصر / بطل.

أحسن نتيجة في كأس إفريقيا قبل تطبيق قانون البهاماس: 01 مرة بطل إفريقي، (بمعدل

13 دورة).

بطل 01 مرة 1990 / وصيف 01 مرة 1980 / ثالث 02 مرتين 1988/1984

أحسن نتيجة في كأس إفريقيا منذ تطبيق قانون البهاماس: 01 مرة بطل إفريقي، (بمعدل

05 دورات).

2019 بطل 01 مرة / رابع 01 مرة أنغولا 2010.

نائب بطل إفريقيا (وصيف) بطل إفريقيا: 01 مرة واحدة وصيف (نائب) الدورة.

1980 بنيجيريا وضد المنتخب النيجيري.

المرتبة الثالثة: 02 مرتين ثالث الدورة.

1984 كوت ديفوار.

1988 المغرب.

المركز الرابع: 01 مرة رابع الدورة.

2010 أنغولا.

أحسن منتخب إفريقي:

المرتبة الأولى: 06 مرات.

قبل تطبيق قانون البهاماس: 03 ثلاثة مرات.

1980-1981-1982 بمعدل 13 دورة.

منذ تطبيق قانون البهاماس: 03 ثلاثة مرات.

2009-2014-2019 بمعدل 05 دورات.

المرتبة الثانية ككل: 02 مرتين.

قبل تطبيق قانون البهاماس: 1985-1990 بمعدل 13 دورة.

المرتبة الثالثة ككل: 03 مرات.

قبل تطبيق قانون البهاماس:

1987-1989 بمعدل 13 دورة إفريقية.

منذ قبل تطبيق قانون البهاماس:

2010 بمعدل 05 دورات إفريقية.

- أنتخب المنتخب الوطني لكرة القدم أكابر أفضل منتخب إفريقي في فترة الثمانينات.

عدد المشاركات في كأس الأمم العربية: 02 مرتين

1988 الأردن / 1998 قطر.

1-2- تشكيلات المنتخب الوطني لكرة القدم لصنف الأكابر منذ تطبيق قانون البهاماس

2009:

أولاً: تشكيلة المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم لفئة الأكابر لتأهيلات كأس إفريقيا

2009 - 2011:

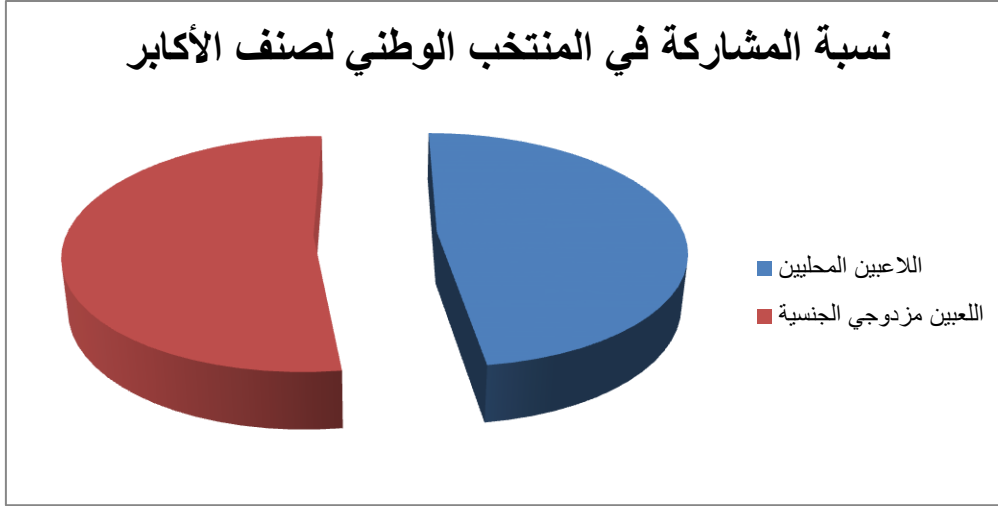
1 أوسرير 2 بوقرة 3 بلحاج 4 يحيى 5 حليش 6 منصور 7 بزاز 8 لموشية 9 غزال 10 صايفي 11 رحو 12 بابوش 13 مطمور 14 العيفاوي 15 زياني 16 شاوشي 17 زاوي 18 بوعزة 19 بيبة 20 مغني 21 زياية 22 عبدون 23 زماموش.

المدرّب: رايح سعدان (محلي جزائري)

عدد اللاعبين المحليين: 11 لاعب جزائري / نسبة المشاركة: 47.82%.

عدد اللاعبين مزدوجي الجنسية: 12 لاعب مغترب.

نسبة مشاركة اللاعبين مزدوجي الجنسية: 52.18%.



الشكل رقم 01: يمثل دائرة نسبية لتوزيع نسبة المشاركة بين اللاعبين المحترفين المزدوجي الجنسية واللاعبين المحترفين المحليين لتشكيلة المنتخب ما بين 2009-2011.

ثانيا: تشكيلة المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم لفئة الأكاير لدورة كأس إفريقيا 2012-2014:

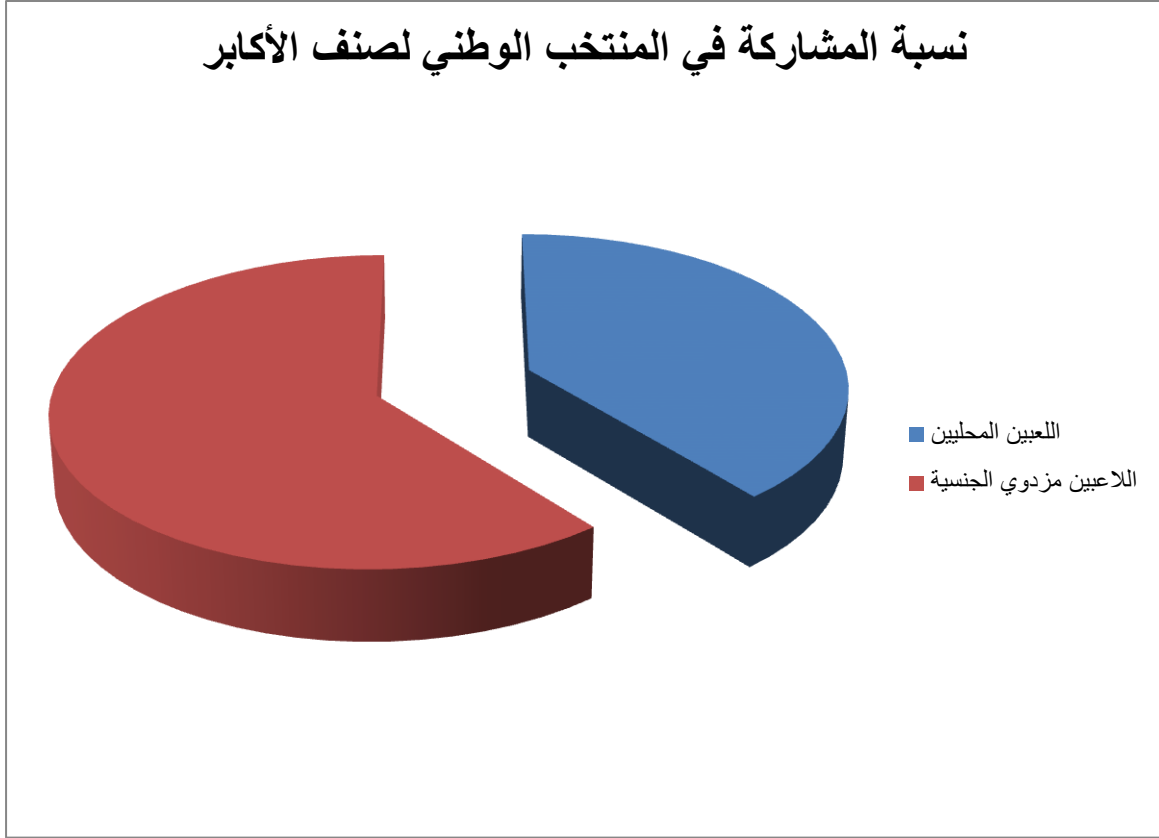
1 مبولحي 2 مصطفى 3 كادامورو 4 بلكلام 5 حليش 6 مصباح 7 بودبوز 8 لحسن 9 سليماني 10 فيغولي 11 بزاز 12 مجاني 13 عودية 14 قاديير 15 سوداني 16 سي محمد 17 قديورة 18 لموشية 19 تجار 20 بوعزة 21 غلام 22 ريال 23 دوخة.

المدرّب: وحيد خليلودزيتش (أجنبيبوسني)

عدد اللاعبين المحليين: 09 لاعب جزائري /نسبة المشاركة: 39.14%.

عدد اللاعبين مزدوجي الجنسية: 14 لاعب مغترب مزدوج الجنسية.

نسبة مشاركة اللاعبين مزدوجي الجنسية: 60.86%.



**الشكل رقم 02:** يمثل دائرة نسبية لتوزيع نسبة المشاركة بين اللاعبين المحترفين المزدوجي الجنسية واللاعبين المحترفين المحليين لتشكيلة المنتخب ما بين 2012-2014.

**ثالثا: تشكيلة المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم لفئة الأكاير لدورة كأس إفريقيا 2015-2017:**

1 دوخة 2 بوقرة 3 غلام 4 كادامورو 5 حليش 6 مصباح 7 محرز 8 لحسن 9 بفضيل  
10 فغولي 11 إبراهيمي 12 مجاني 13 سليماني 14 بن طالب 15 سوداني 16 سي  
محمد 17 قادير 18 جابو 19 تايدر 20 ماندي 21 كسحي 22 زفان 23 مبولحي.

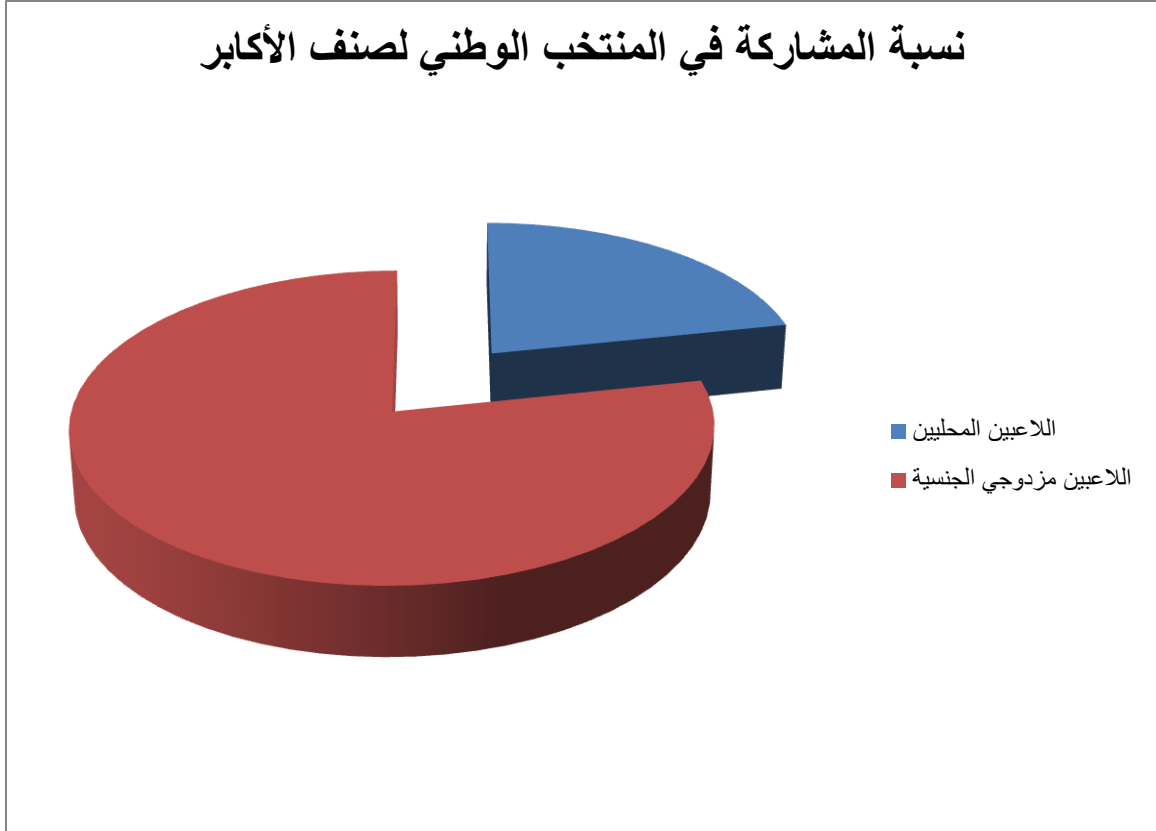
**المدرّب: كريستيان غوركوف (أجنبي فرنسي)**

**عدد اللاعبين المحليين: 05 لاعب جزائري /نسبة المشاركة: 21.74%.**

**عدد اللاعبين مزدوجي الجنسية: 18 لاعب مغترب مزدوج الجنسية.**

**نسبة مشاركة اللاعبين مزدوجي الجنسية: 78.26 %**





**الشكل رقم 03:** يمثل دائرة نسبية لتوزيع نسبة المشاركة بين اللاعبين المحترفين المزدوجي الجنسية واللاعبين المحترفين المحليين لتشكيلة المنتخب ما بين 2015-2017.

**رابعا: تشكيلة المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم لفئة الأكاير لدورة كأس إفريقيا 2017-2018:**

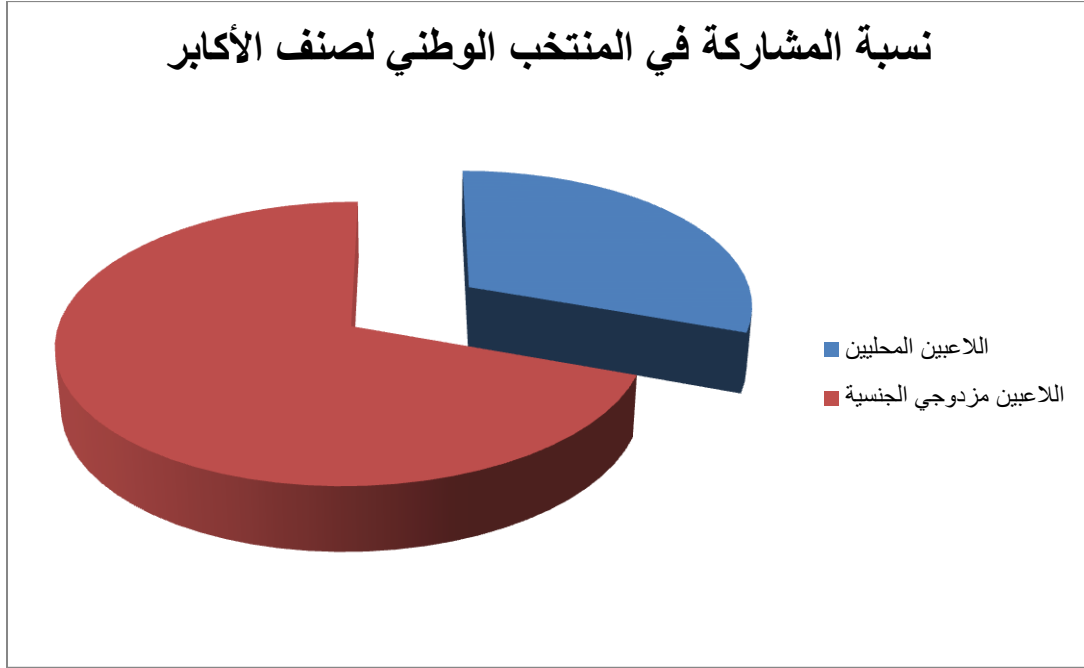
1 رحماني 2 ماندي 3 غلام 4 كادامورو 5 بلقروي 6 مصباح 7 محرز 8 بن ناصر 9 هاني 10 بن طالب 11 إبراهيمي 12 بن يحيى 13 سليمان 14 بونجاح 15 سوداني 16 عسلة 17 قديورة 18 غزال 19 عبيد 20 بلخيثر 21 بن سبعيني 22 مفتاح 23 مبولحي.

**المدرّب:** جورج ليكنز (أجنبي بلجيكي) - رايفيتس (أجنبي صربي) - ألكاراز (أجنبي إسباني) - رابح ماجر (محلي جزائري).

**عدد اللاعبين المحليين:** 07 لاعب جزائري / نسبة المشاركة: 30.44 %.

**عدد اللاعبين مزدوجي الجنسية:** 16 لاعب مغترب مزدوج الجنسية.

## نسبة مشاركة اللاعبين مزدوجي الجنسية: 69.56 %



**الشكل رقم 04:** يمثل دائرة نسبية لتوزيع نسبة المشاركة بين اللاعبين المحترفين المزدوجي الجنسية واللاعبين المحترفين المحليين لتشكيلة المنتخب ما بين 2017-2018.

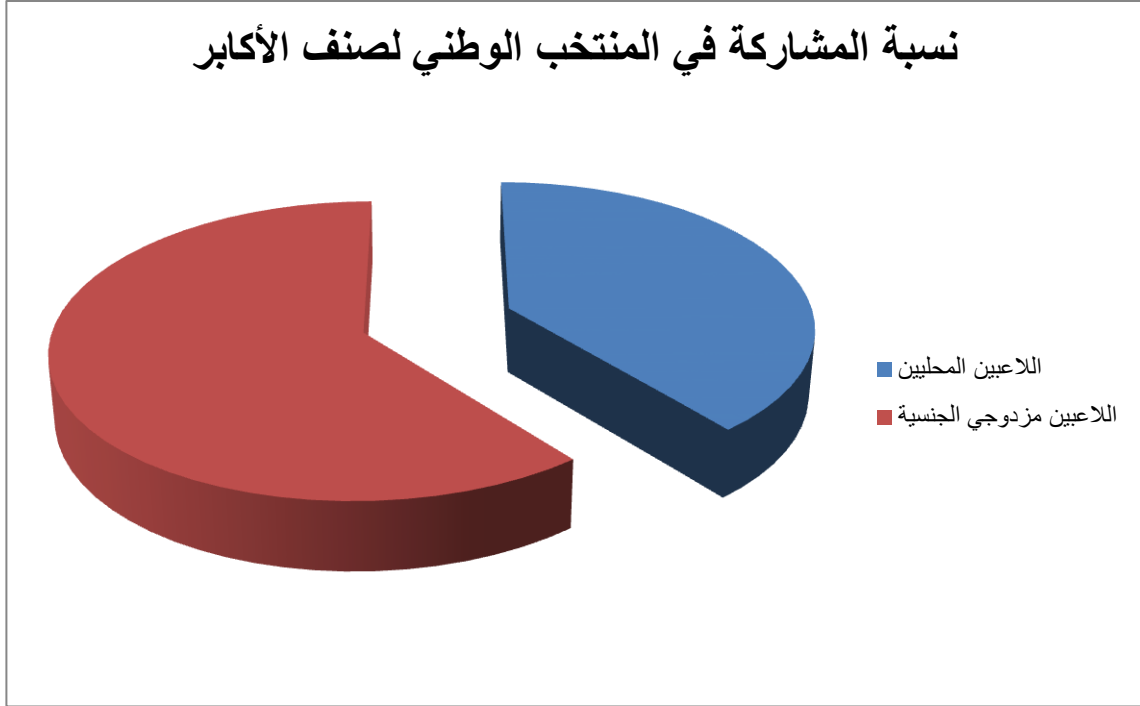
**خامسا:** تشكيلة المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم لفئة الأكاير لدورة كأس إفريقيا 2019-2020

1 دوخة 2 ماندي 3 تاهرات 4 بن العمري 5 حليش 6 فارس 7 محرز 8 بلايلي 9 بونجاح  
10 فيغولي 11 إبراهيمي 12 أوناس 13 سليماني 14 بوداوي 15 ديلور 16 أوكيدجا 17  
قديورة 18 زفان 19 عبيد 20 عطال 21 بن سبعيني 22 بن ناصر 23 مبولحي  
المدرّب: جمال بلماضي (مغترب جزائري مزدوج الجنسية ولاعب سابق للمنتخب الجزائري)

عدد اللاعبين المحليين: 09 لاعب جزائري /نسبة المشاركة: 39.14%.

عدد اللاعبين مزدوجي الجنسية: 14 لاعب مغترب مزدوج الجنسية.

نسبة مشاركة اللاعبين مزدوجي الجنسية: 60.86 %.

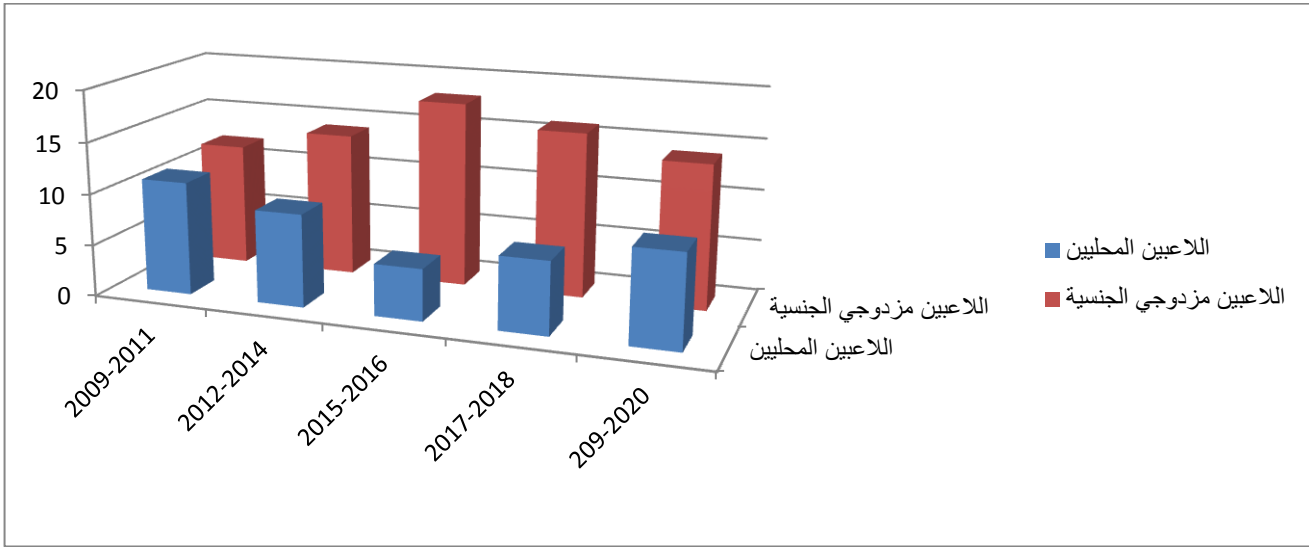


**الشكل رقم 05:** يمثل دائرة نسبية لتوزيع نسبة المشاركة بين اللاعبين المحترفين المزدوجي الجنسية واللاعبين المحترفين المحليين لتشكيلة المنتخب ما بين 2019-2020.

**الجدول رقم (02):** يمثل عدد ونسبة مشاركة اللاعبين المحترفين المزدوجي الجنسية في تحقيق النتائج الفنية الرسمية الكروية.

السنة	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	
النتائج الفنية الرسمية	تأهيلات كأس إفريقيا وكأس العالم للمنتخب الوطني لكرة القدم	مشاركة في كأس إفريقيا بأنغولا ومشاركة في كأس العالم بجنوب أفريقيا	فشل في التأهل لكأس أمم إفريقيا للمنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم	غياب عن المشاركة للمنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم	مشاركة في كأس أفريقيا بجنوب أفريقيا للمنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم	مشاركة في كأس العالم بالتأهل للدور الـ 16 والإقصاء من طرف بطل العالم	مشاركة في كأس أفريقيا بدورة غينيا الإستوائية	تأهل لكأس إفريقيا وفشل في التأهل لكأس العالم بروسيا الاتحادية	مشاركة في كأس أفريقيا	إقصاء من المشاركة في كأس العالم بروسيا مع التأهل لدورة أمم إفريقيا	بطل دورة كأس إفريقيا بمصر	بطل دورة كأس إفريقيا	توقف كل المنافسات بسبب جائحة كورونا كوفيد 19

عدد اللاعبين مزدوجي الجنسية	14	16	18	14	12
نسبة اللاعبين مزدوجي الجنسية	%60.86	%69.56	%78.26	%60.86	%52.18



**الشكل رقم 06:** يمثل أعمدة بيانية لتوزيع نسب مشاركة اللاعبين المزدوجي الجنسية واللاعبين المحليين منذ تطبيق قانون البهاماس ما بين 2009-2011.

### 1-3- تفسير النتائج:

أكدت كل الأرقام والإحصائيات الموظفة في هذه الدراسة أن أعلى نسبة من إستعداد ومشاركة لاعبي المنتخب الوطني لكرة القدم كانت لصالح اللاعبين المغتربين المزدوجي الجنسية منذ سنة 2009 سنة بعد تبني و إعتقاد قانون البهاماس للاعبين المزدوجي الجنسية الأقل من 21 سنة، حيث تم توظيف خلال العشر سنوات الماضية (2009-2019م) تقريبا 74 لاعب مغترب مزدوج الجنسية (سجلنا تواجد 7 لاعبين ثلاثي الجنسية و هم مغني وبن ناصر وبن طالب ومبولحي وتايدر ومحرز وديلور، بين البرتغالية والمغربية والفرنسية والبريطانية والأنغولية و تونسية و المكسيكية وكلهم يحملون كذلك الجنسية

الجزائرية...)، مقارنة بتوظيف **41** لاعب جزائري محلي محترف بالبطولة الجزائرية منهم **15** لاعبا إرتحلوا خارج الوطن طيلة **10** العشر سنوات الأخير ما بين أوروبا و الخليج العربي وتونس، فالأرقام والإحصائيات والنسب كلها تدل على تفوق توظيف اللاعبين المزدوجي الجنسية المغتربين المتكونين في أوروبا عامة وفرنسا خاصة، على حساب اللاعبين المحليين الناشئين والناشطين في البطولة المحترفة الأولى موبيليس، وهذا يدل على قوة طرحنا والمتمثل في تأثير نسبة توظيف وإستغلال اللاعبين المزدوجي الجنسية ومشاركتهم في صنع الإنجاز الرياضي والمتمثل في تحقيق أحسن نتيجة توجت بصنع إنجاز تاريخي خلال الـ: **05** الخمس الدورات الإفريقية الأخيرة وهي الحصول على كأس إفريقيا **2019** بأحسن فريق وأحسن حارس وأحسن لاعب وأحسن هجوم و أحسن دفاع بالتساوي مع السنغال و أحسن ترتيب للمدرب الجزائري عالميا بحصول جما بلماضي على المرتبة **01** الأولى إفريقيا و المرتبة **04** الرابعة عالميا، وكذلك تأهل تاريخي للدور الـ: **16** في كأس العالم بالبرازيل سنة **2014**م، والخروج من هذا الدور بشرف بخسارة **2 - 1** ضد المنتخب الألماني بطل العالم لتلك الدورة

## النتيجة:

قانون الباهاماس الخاص باللاعبين المزدوجي الجنسية أثر إيجابا على تحقيق نتائج فنية رسمية للمنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم لفئة الأكابر وإستغلال **74** لاعب مغترب متعددي الجنسيات من أصل **115** لاعب وظف خلال العشر سنوات الأخيرة منذ تطبيق هذا القانون سنة **2009** وبمتوسط حسابي لنسبة المشاركة في المنتخب الوطني لكرة القدم لصنف الأكابر قدرت بـ: **65.54%**.

## 2- عرض وتحليل ترتيب المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم منذ سنة **2009**

2-1-الترتيب العالمي الشهري للمنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم منذ شهر جانفي 2009 إلى ديسمبر 2020 من أصل 206 دولة منخرطة في الإتحادية العالمية لكرة القدم الجمعية FIFA:

2-1-1-الترتيب العالمي بداية من جانفي 2009- ديسمبر 2020:

64 66 64 72 66 44 47 29 28 26 31 27 31 30 33 35 34 35 36 34 22 19 24 28 34 35 32 38 35 36 32 30 35 46 52 51 41 40 55 37 36 28 26 21 19 20 21 15 18 20 24 22 25 26 27 26 32 28 34 35 67 69 66 64 62 60 57 58 64 67 62 48 53 54 50 39 38 35 32 33 69 70 68 40 38 35 30... يتوقف الترتيب عند شهر ديسمبر 2020.

2-1-2- أحسن و أضعف ترتيب عالمي للمنتخب الجزائري لكرة القدم منذ تطبيق قانون البهاماس سنة 2009:

- أضعف ترتيب عالمي المرتبة: 72 أنجزها المنتخب الوطني لكرة القدم أفريل 2009.

- أحسن مرتبة عالمي المرتبة: 15 أنجزها المنتخب الوطني لكرة القدم أكتوبر 2014.

2-2- الترتيب الإفريقي الشهري للمنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم منذ شهر جانفي 2009 إلى غاية ديسمبر 2020 من أصل 55 دولة منخرطة في الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم:

- أضعف ترتيب إفريقيا المرتبة: 103 أنجزها المنتخب الوطني لكرة القدم قبل جويلية 2009.

2-2-1-الترتيب الإفريقي بداية من جانفي 2009- ديسمبر 2020:

7 4 5 6 5 6 4 6 5 4 10 5 6 9 6 7 4 3 2 3 4 5 2 3 4 3 2 3 1 2 3 5 10 9 10 8 10 4 2... يتوقف الترتيب عند شهر ديسمبر 2020.

## 2-2-2- أحسن وأضعف ترتيب إفريقي للمنتخب الجزائري لكرة القدم منذ تطبيق قانون البهاماس سنة 2009:

- أضعف مرتبة إفريقيا المرتبة : 13 إحتلها المنتخب الوطني لكرة القدم في مرحلة المجموعات المؤهلة لدورة جنوب إفريقيا 2013.

- أحسن مرتبة إفريقيا المرتبة: 01 أنجزها المنتخب الوطني لكرة القدم ما بين جويلية 2014 إلى أكتوبر 2015 ، ثم ما بين ماي 2016 إلى أكتوبر 2016 حيث تربع على عرش ترتيب كرة القدم الإفريقية طيلة هذه الفترة.

2-3- الترتيب العربي الشهري للمنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم منذ شهر جانفي 2009 إلى غاية ديسمبر 2020 من أصل 23 دولة منخرطة في الإتحاد العربي لكرة القدم:

### 2-3-1- الترتيب العربي بداية من جانفي 2009 - ديسمبر 2020:

5 6 5 2 1 2 3 2 1 2 1 2 3 1 2 4 3 4 5 3 4 5 2 يتوقف الترتيب عند شهر ديسمبر 2020.

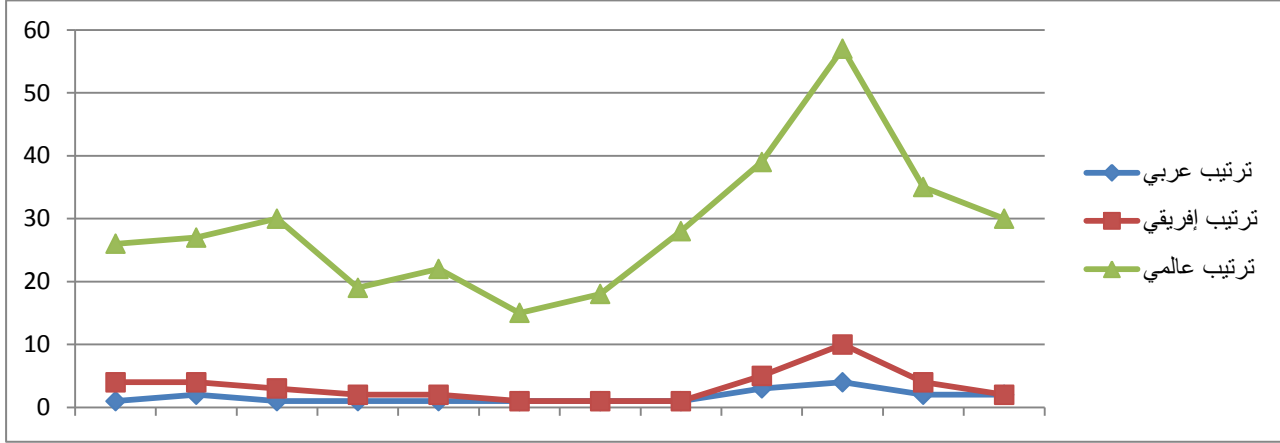
### 2-3-2- أحسن و أضعف ترتيب عربي للمنتخب الجزائري لكرة القدم منذ تطبيق قانون البهاماس سنة 2009:

- أضعف ترتيب عربي المرتبة: 06 أنجزها المنتخب الوطني لكرة القدم شهر أفريل 2009.

- أحسن مرتبة عربي المرتبة: 01 أنجزها المنتخب الوطني لكرة القدم كانت ما بين جوان 2014 إلى أكتوبر 2016 ثم ما بين نوفمبر 2011 إلى أفريل 2014 كذلك شهر نوفمبر 2009، حيث تربع على عرش ترتيب كرة القدم العربية طيلة هذه الفترة.

الجدول رقم (03): يمثل أحسن ترتيب للمنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم لصنف الأكابر منذ تطبيق قانون البهاماس سنة 2009 بمشاركة اللاعبين المزدوجي الجنسية.

السنة	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
أحسن ترتيب منذ تطبيق قانون البهاماس و الإستفادة من اللاعبين مزدوجي الجنسية للجزائر												
عربيا	01	02	01	01	01	01	01	01	03	04	02	02
إفريقيا	04	04	03	02	02	01	01	01	05	10	04	02
عالمي	26	27	30	19	22	15	18	28	39	57	35	30



**الشكل رقم 07:** يمثل منحنى بياني لتوزيع المراتب العربية والإفريقية والعالمية لتشكيلة المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم لصنف الأكاير ما بين 2009-2011 بمشاركة اللاعبين المحترفين المزدوجي الجنسية منذ تطبيق قانون الباهاماس.

أكدت كل الأرقام والإحصائيات الموظفة في هذه الدراسة أن أعلى نسبة من إستدعاء ومشاركة لاعبي المنتخب الوطني لكرة القدم كانت لصالح اللاعبين المغتربين المزدوجي الجنسية منذ سنة 2009 سنة بعد تبني و إعتماد قانون الباهاماس للاعبين المزدوجي الجنسية الأقل من 21 سنة، حيث تم توظيف خلال العشر سنوات الماضية (2009-2019م) تقريبا 74 لاعب مغترب بين مزدوج ومتعدد الجنسية مقارنة بتوظيف 41 لاعب جزائري محلي محترف بالبطولة الجزائرية منهم 15 لاعبا إرتحلوا خارج الوطن طيلة 10 العشر سنوات الأخير ما بين أوروبا و الخليج العربي وتونس.



موازاة مع ذلك سجلنا تفوق المنتخب الوطني الجزائري عربيا من حيث ترتيبه حيث إعتلى المرتبة الأولى منذ **2009** (سنة تبني و إعتما د وتطبيق قانون الباهاماس) إلى غاية **2016** ما عدا سنة **2010** حيث إحتل المرتبة الثانية كذلك إحتل المراتب ما بين **04** الرابع و **01** الأول إفريقيا ما بين **2009** و **2013** ثم إعتلى العرش الكروي الإفريقي لثلاثة **03** مرات ما بين سنوات **2014-2016**، كذلك تمحور ترتيبه العالمي بين أحسن **28** منتخب وطني كروي طيلة هذه الفترة (**2009-2016**)، ووصل في تصنيفه للمرتبة **15** في شهر أكتوبر **2014** وهذا بعد توظيف **25** لاعب مغترب مزدوج الجنسية حيث تمكن من إعتلاء عرش كرة القدم العربية طيلة **7** سنوات متتالية وكاملة و هي فترة تصادف بدايات تطبيق قانون الباهاماس للاعبين الأقل من **21** المزدوجي الجنسية، تحت قيادة المحنك الجزائري رابح سعدان، ثم المخضرم فاهيد حاليلوزيتش بعده، والذي حول المنتخب الوطني للمرتبة **19** ثم **18** ثم **15** عالميا وهي أحسن مرتبة في تاريخ المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم لسنف الأكا بر في شهر أكتوبر **2014**.

ثم تراجع ترتيب المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم لسنف الأكا بر للمرتبة **3** الثالثة سنة **2017** ثم الرابعة سنة **2018** عربيا و المرتبة **05** الخامسة و العاشرة **10** إفريقيا كذلك المرتبة **39** التاسعة والثلاثون و السابعة والخمسون **57** عالميا بعد سلسلة من الإضطرابات الإنضباطية للاعبين وعدم الإستقرار في قيادة النخبة الوطنية الكروية مع تغييرات عدة للمدربين الأجان ب الذين تعاقد معهم رئيس الإتحادية الجزائرية لكرة القدم السيد روراوة محمد من الفرنسيغوركوف ثم البلجيكي جورج ليكنس ثم الصربي ميلوفانراييفاتس ثم الإسباني لويس لوكاز ألكاراز غونزاليس ثم الجزائري رابح ماجر.

ليستقر الوضع سنة **2019** على المدرب الجزائري المغترب مزدوج الجنسية جمال بلماضي الذي أعاد المنتخب لهيبته وقوته الفنية بحيث لم يسجل المنتخب أي هزيمة معه و إسترجع المرتبة **02** الثانية في الترتيب العربي والمرتبة الرابعة **04** ثم الثانية **02** إفريقيا كذلك المرتبة

الخامسة والثلاثون 35 ثم الثلاثون 30 عالميا مع تتويج إفريقي تاريخي بمخرجات فنية رسمية هي الأولى من نوعها منذ سنة 1990 سنة آخر تتويج بكأس أمم إفريقيا.

فالأرقام والإحصائيات والنسب كلها تدل على تفوق توظيف اللاعبين المزدوجي الجنسية المغتربين المتكويين في أوروبا عامة و فرنسا خاصة، على حساب اللاعبين المحليين الناشئين والناشطين في البطولة المحترفة الأولى موبيليس، وهذا يدل على قوة طرحنا والمتمثل في تأثير نسبة توظيف وإستغلال اللاعبين المزدوجي الجنسية ومشاركتهم في صنع الإنجاز الرياضي والمتمثل في التأهل التاريخي للدور الـ: 16 في كأس العالم بالبرازيل سنة 2014م، و الخروج من هذا الدور بشرف بخسارة 2-1 ضد المنتخب الألماني بطل العالم لتلك الدورة بقيادة المدرب البوسني فاهيد حاليوزيتش.

وكذلك العودة إلى تحقيق أحسن المراتب العربية والإفريقية والعالمية نتيجة توجت بصنع إنجاز تاريخي خلال الـ: 05 الخمس الدورات الإفريقية الأخيرة وهي الحصول على كأس إفريقيا 2019 بأحسن فريق و أحسن حارس وأحسن لاعب وأحسن هجوم و أحسن دفاع بالتساوي مع السنغال وأحسن ترتيب للمدرب الجزائري عالميا بحصول جمال بلماضي على المرتبة 01 الأولى إفريقيا (لقب بـ: Spécial one Africa) و المرتبة 04 الرابعة عالميا

### النتيجة:

قانون الباهاماس الخاص باللاعبين المزدوجي الجنسية أثر إيجابا على تحقيق أحسن المراتب العربية والإفريقية والعالمية الرسمية للمنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم لفئة الأكابر وإستغلال 74 لاعب مغترب متعددي الجنسيات من أصل 115 لاعب وظف خلال العشر سنوات الأخيرة منذ تطبيق هذا القانون سنة 2009 وبمتوسط حسابي لنسبة المشاركة في المنتخب الوطني لكرة القدم لصنف الأكابر قدرت بـ: 65.54%.



# مناقشة النتائج

## مناقشة النتائج:

مناقشة نتائج الإنجاز الرياضي للمنتخب الوطني لكرة القدم لصنف الأكابر ما بين 2009-

2019

قانون البهاماس الخاص باللاعبين المزدوجي الجنسية لأقل من 19 سنة و الموجه للاعبين المغتربين من أبناء الجاليات ذات المنشأ الأوروبي والأصول الإفريقية واللاتينية والآسيوية والعربية قد أثر إيجابا على تحقيق نتائج فنية رسمية وعلت تحقيق أحسن المراتب العربية

والإفريقية والعالمية الرسمية للمنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم لفئة الأكابر كإنجاز رياضي نخبوي على أعلى مستوى من خلال إستغلال 74 لاعب مغترب بين 67 لاعب مزدوج و 07 لاعبين متعددي الجنسيات مقارنة بتوظيف 41 لاعب جزائري محلي محترف بالبطولة الجزائرية منهم 15 لاعبا إرتحلوا خارج الوطن طيلة 10 العشر سنوات الأخير ما بين أوروبا والخليج العربي وتونس، من أصل 115 لاعب نخبوي وظف خلال العشر سنوات الأخيرة منذ تطبيق هذا القانون سنة 2009 وبمتوسط حسابي لنسبة المشاركة من طرف اللاعبين المزدوجي الجنسية في المنتخب الوطني لكرة القدم لصنف الأكابر و التي قدرت ب: 65.54% و هذا ما أكده كل من الدكتور ميسيوري رزقي في دراسته المنشورة في مجلة روسية

حالة اللانضباط و اللإستقرار التي مست قيادة المنتخب و تركيبته البشرية و التسييرية رغم تواجد أحسن اللاعبين المغتربين المزدوجي الجنسية وبعض اللاعبين المحليين المحترفين في أوروبا إلا أنها أثرت على المردود العام ومستوى الإنجاز الرياضي الذي تأثر سلبا بهذه الوضعية الصعبة ما خلق وضعية تسجيل نتائج رسمية سلبية عملت على إنخفاض مستوى الأداء الفني ومستوى تحقيق النتائج الرسمية الفنية للمنتخب ومنه فقدان تلك القوة والسيطرة الفنية في الإنجاز الرياضي والترتيب العربي والإفريقي والعالمي للمنتخب الوطني لكرة القدم رغم وجود أرمادة من اللاعبين المغتربين المزدوجي الجنسية وبعض المحليين المحترفين في أوروبا، لكن سرعان ما تم تدارك الوضع مع جلب مدرب وطني مغترب هو كذلك من الرياضيين المزدوجي الجنسية الذين لعبوا للمنتخب والذي حقق بفضل حنكته التكتيكية وقراءته الجيد للمعطيات الفنية قبل وأثناء وبعد شوطي أي مباراة ودية أو رسمية إنجازا رياضيا يعتبر تاريخيا على المستوى العربي والإفريقي، في إنتظار إثبات علو كعبه التكتيكي عالميا، حيث يعيش المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم لصنف الأكابر أحد أحسن مراحل تطوره الفني والتكتيكي بفوزه بالكأس الإفريقية وتحوله لرقم واحد 01 عربيا وإفريقيا في

التدريب والدفاع والهجوم وكأحسن لاعب وحارس ومدرب في الدورة ما رشحه ليكون في المرتبة الثلاثون 30 عالميا حسب آخر تصنيف للفيفا شهر ديسمبر 2020 ويتوج به المدرب جمال بلماضي كرايع أحسن مدرب في العالم لسنة 2019.

فالأرقام والإحصائيات والنسب كلها تدل على تفوق توظيف اللاعبين المزدوجي الجنسية المغتربين المتكويين في أوروبا عامة وفرنسا خاصة، على حساب اللاعبين المحليين الناشئين والناشطين في البطولة المحترفة الأولى موبيليس، وهذا يدل على قوة طرحنا والمتمثل في تأثير نسبة توظيف وإستغلال اللاعبين المزدوجي الجنسية ومشاركتهم في صنع الإنجاز الرياضي والمتمثل في تحقيق أحسن نتيجة توجت بصنع إنجاز تاريخي خلال الـ: 05 الخمس الدورات الإفريقية الأخيرة منذ سنة 2009.

هذا ما أكدته دراسات كل من يجار محمد المكي و زرقواد محمد أمين و كذلك سعدي عبد الكريم و بلحاج بلال.

### الخلاصة العامة التطبيقية

قانون البهاماس الخاص باللاعبين المزدوجي الجنسية لأقل من 19 سنة و الموجه للاعبين المغتربين من أبناء الجاليات ذات المنشأ الأوروبي والأصول الإفريقية واللاتينية والآسيوية والعربية قد أثر إيجابا على تحقيق نتائج فنية رسمية وعلمت تحقيق أحسن المراتب العربية والإفريقية والعالمية الرسمية للمنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم لفئة الأكابر كإنجاز

رياضي نخبوي على أعلى مستوى من خلال إستغلال 74 لاعب مغترب متعددي الجنسيات من أصل 115 لاعب وظف خلال العشر سنوات الأخيرة منذ تطبيق هذا القانون سنة 2009 وبمتوسط حسابي لنسبة المشاركة في المنتخب الوطني لكرة القدم لصنف الأكاير قدرت ب: 65.54%.

حيث تعتبر نتيجة التأهل للدور ال: 16 السادس عشر من بطولة العالم بالبرازيل سنة 2014 و التي بموجبها احتل المنتخب الجزائري لكرة القدم لصنف الأكاير الذي اعتمد على جلب اللاعبين المغتربين المزدوجي الجنسية و الذي قدر عددهم إلى غاية هذه الفترة ب: 25 ومن خلالهم إحتلوا المرتبة ال: 15 الخامسة عشر في شهر أكتوبر 2014 و الأول 01 إفريقيا والأول 01 عربيا كأحسن ترتيب ناله المنتخب الجزائري لكرة القدم لصنف الأكاير على مر التاريخ بقيادة المدرب الأجنبي البوسني فاهيد حاليوزيتش وهذا كله بسبب تبني و إعتقاد إستراتيجية جلب المواهب الجزائرية المغتربة في أوروبا ذات المنشأ المغاير لبلدها لكنها من أصول جزائرية سواء من أصول الأب أو الأم وهو ما أصطلح تسميته بقانون الباهاماس للاعبين المزدوجي الجنسية الأقل من 19 سنة.

ومنه نرفض الفرضية الصفرية الجزئية الأولى و نقبل بديلتها و التي مفادها:

يوثر قانون البهاماس للاعبين المزدوجي الجنسية على النتائج الفنية الرسمية عربيا وإفريقيا وعالميا للمنتخب الوطني لكرة القدم.

حالة اللانضباط و اللإستقرار التي مست قيادة المنتخب و تركيبته البشرية و التسييرية رغم تواجد أحسن اللاعبين المغتربين المزدوجي الجنسية وبعض اللاعبين المحليين المحترفين في أوروبا إلا أنها أثرت على المردود العام ومستوى الإنجاز الرياضي الذي تأثر سلبا بهذه الوضعية الصعبة ما خلق وضعية تسجيل نتائج رسمية سلبية عملت على إنخفاض مستوى الأداء الفني ومستوى تحقيق النتائج الرسمية الفنية للمنتخب و منه فقدان تلك القوة و السيطرة

الفنية في الإنجاز الرياضي والترتيب العربي والإفريقي والعالمي للمنتخب الوطني لكرة القدم رغم وجود أرمادة من اللاعبين المغتربين المزدوجي الجنسية وبعض المحليين المحترفين في أوروبا، لكن سرعان ما تم تدارك الوضع مع جلب مدرب وطني مغترب هو كذلك من الرياضيين المزدوجي الجنسية الذين لعبوا للمنتخب والذي حقق بفضل حنكته التكتيكية وقراءته الجيد للمعطيات الفنية قبل وأثناء وبعد شوطي أي مباراة ودية أو رسمية إنجازا رياضيا يعتبر تاريخيا على المستوى العربي والإفريقي، في إنتظار إثبات علو كعبه التكتيكي عالميا، حيث يعيش المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم لصنف الأكاير أحد أحسن مراحل تطوره الفني والتكتيكي بفوزه بالكأس الإفريقية وتحوله لرقم واحد 01 عربيا وإفريقيا في التدريب والدفاع والهجوم وكأحسن لاعب وحارس ومدرب في الدورة ما رشحه ليكون في المرتبة الثلاثون 30 عالميا حسب آخر تصنيف للفيفا شهر ديسمبر 2020 ويتوج به المدرب جمال بلماضي كرايع أحسن مدرب في العالم لسنة 2019.

ومنه نرفض الفرضية الصفرية الجزئية الثانية ونقبل بديلتها والتي مفادها:يوثر قانون البهاماس للاعبين المزدوجي الجنسية على الترتيب العربي والإفريقي والعالمي للمنتخب الوطني لكرة القدم، وعليه رفضنا الفرضية الصفرية العامة و قبلنا الفرضية البديلة و التي مفادها:يوثر قانون البهاماس للاعبين المزدوجي الجنسية على الإنجاز الرياضي الرسمي للمنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم لصنف الأكاير.

## خاتمة

عانى المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم لصنف الأكاير الكثير بسبب خطف العديد من لاعبيه الموهوبين الصاعدين من أصول جزائرية من جراء قانون التجنيس للمغتربين واستغلالهم منذ الصغر في تمثيل منتخباتهم غير الأصلية وقبل الحصول على السن القانوني



21 سنة لتمثيل النخبة الوطنية كاللاعبين زين الدين زيدان و كريم بن زيمة وسمير نصري وبالتالي قطع الطريق لتمثيل منتخبهم الأصلي منذ الصغر بسبب قانون التجنيس والإستغلال النخبوي لهم منذ الصغر.

عمدت العديد من الدول الأوروبية المتطورة على تجنيس عدد هائل من اللاعبين المغتربين من المواهب الرياضية الصاعدة في رياضة كرة القدم تمهيد لإستغلالها في مختلف الفئات العمرية لمنتخباتها الوطنية قبل سن 21 سنة، ومن بينها فرنسا وألمانيا وإسبانيا وإيطاليا وهولندا وبلجيكا وإنجلترا... إلخ.

يعد قانون البهاماس من بين أهم القوانين التي أثرت وبطريقة إيجابية كبيرة على المنتخبات الإفريقية واللاتينية وخاصة البلدان المغاربية، و على وجه الخصوص المنتخب الجزائري لكرة القدم لصنف الأكاير الذي كان لأحد رؤسائه ألا وهو محمد روراوة دور كبير في إستحداث وإنشاء وتبني وتطبيق هذا القانون في ظل سياسة بعض الدول المتطورة كروبا ومحاولات إلغائه على مستوى الإتحادية العالمية لكرة القدم الجمعية FIFA وبقت تعمل على ذلك إلى غاية كتابة هذه الأسطر.

منذ تطبيق قانون البهاماس سنة 2009م، والمنتخب الوطني الجزائري لصنف الأكاير يستفيد من اللاعبين المزدوجي الجنسية الذين إختاروا طوعا لا كراهية اللعب من جديد لمنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم قبل سن 21 سنة بعد أن تدرجوا في الفئات الصغرى لمنتخبات منشئهم التي عمدت على تجنيسهم و يحقق نتائج جد إيجابية على الصعيد العربي والإفريقي والعالمية، وهو في تطور ملحوظ من كل الجوانب الإدارية و التسييرية والفنية وهذا راجع لدخول لاعبين مزدوجي الجنسية ذوي مستوى عالي وخبرة في كرة القدم.

من خلال دراستنا هذه تبين لنا أنه منذ إعتاد المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم لصنف الأكاير منذ سنة 2009م على اللاعبين المزدوجي الجنسية وحتى متعددي الجنسية، أصبح

مستوى الإنجاز الرياضي للمنتخب الوطني لكرة القدم لصنف الأكاير وترتيبه في تحسن كبير على مدار السنوات العشر الأخيرة من حيث تحصيل النتائج الفنية الرسمية والترتيب العام العربي والإفريقي والعالمي، وهذا ما أكدته هذه الدراسة العلمية التاريخية الإحصائية، والتي ترى أن هذا الإنجاز الرياضي الذي أنجزه المنتخب الوطني لكرة القدم لصنف الأكاير يعود بسبب نجاعة سياسة الإعتماد على اللاعبين المغتربين الموهوبين مزدوجي الجنسية بعد أن تم تبني وتطبيق بصفة رسمية لقانون البهاماس، والذي كان ردا على قانون التجنيس الرياضي للمواهب الصاعدة بعد إستدعائها لتمثيل المنتخبات الصغرى من طرف بلدان التي إعتمدت قانون التجنيس الرياضي خاصة دولة فرنسا.

## الإقتراحات

في ضوء دراستنا و تحليلنا لمضمون نتائج المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم و ترتيبه العالمي و الإفريقي و العربي تحت ظل قانون البهاماس الذي حمل في طياته الكثير لكرة القدم الجزائرية و أثبت تأثيره الكبير من خلال إدراج اللاعبين ذو مستوى عالي في المنتخب

مما أثار إيجابيا على مستواه وترتيبه وفي الأخير إرتأينا أن نقدم بعض الإقتراحات لمسؤولي الإتحادية و كذا المدربين بالإضافة للاعبين و نلخصها في مايلي :

- 1- وجب على مسؤولي الإتحادية الجزائرية لكرة القدم المحافظة على هذا المكسب.
- 2- إستدعاء اللاعبين ذو مستوى عالمي يتمشى وطموحات المستقبلية للمنتخب الوطني الجزائري.
- 3- فرض الإستقرار و الانضباط داخل المنتخب الوطني بتوفير كل متطلبات الوصول إلى تحقيق نتائج جيدة في المشاركات العالمية.
- 4- إعطاء الفرصة لكل لاعب يحمل الجنسية الجزائرية بدون تفرقة والعدل بين اللاعبين داخل المجموعة.
- 5- وجب على اللاعبين مزدوجي الجنسية عدم التردد في إختيار حمل القميص الوطني الجزائري.
- 6- العمل كمجموعة متكاملة تدافع عن ألوان المنتخب الوطني في المحافل الدولية.
- 7- وجب على مسؤولي كرة القدم في الجزائر إعادة النظر في بعض القرارات التي تخص الفرق الوطنية.

# المراجع

## المراجع

### أولاً: المراجع و المصادر باللغة العربية

- 1- القرآن الكريم.سورة الاسراء. الآية: 23-25
- 2- أكرم خطابية (2011م) أسس و برامج التربية البدنة و الرياضية . الطبعة العربية 2011.الأردن. عمان : دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع.
- 3- أكرم خطابية (2011م) التربية الرياضية للأطفال الناشئة. الطبعة الرابعة 2011.الأردن- عمان : دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع .
- 4- الرياضة-لجنة إكتشاف المواهب.(2020/03/07م) الجزائر. جريدة النهار.
- 5- بوجلال صلاح الدين (2013-2014) محاضرات في مادة الجنسية. بدون طبعة. جامعة سطيف2. كلية الحقوق و العلوم السياسية. قسم الحقوق .
- 6- توفيق عمارة،عابد عابد خليل(2017/11/15م) مشروع جديد لاعبين "مزدوجي الجنسية" و البلدان المكونة لهم .جريدة الشروق الرياضي.
- 7- حسن عبد الجواد(بدون سنة) كرة القدم. بدون طبعة . بيروت دار العلم للملايين.
- 8- حفيظة السيد الحداد(2007م) مدخل إلى الجنسية و مركز الأجانب. بدون طبعة. الإسكندرية: دار المطبوعات الجامعية.
- 9- رومي جميل (1986م) كرة القدم . الطبعة الأولى. لبنان: دار النفيس.
- 10- صبحي قبلان، نايف الجبور، ناجح ذيابات، نضال الغفري(2011م) الرياضة للجميع-ثقافة- صحة. الطبعة الأولى. الأردن-عمان : مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع
- 11- عصام صحراوي (2019/12/11م) الجزائر. جريدة الميادين.
- 12- على بن هادية، بلحسن البليش،الجيلاني بن الحاج يحي(1991م) القاموس الجديد للطلاب- معجم عربي مدرسي الفبائي. الطبعة السابعة. الجزائر: شارع زيغوت يوسف.

- 13- منشورات المرشد الجزائرية (بدون سنة) مرشد الطلاب المصور- قاموس مدرسي عربي عربي. بدون طبعة. الجزائر - برج الكيفان - الجزائر العاصمة .
- 14- علي خليفة العنشري وآخرون (1987م) كرة القدم. بدون طبعة. الجماهيرية العربية الليبية.
- 15- فيصل رشيد، عياش الدليمي، لحر عبد الحق (1997م) كرة القدم. بدون طبعة. مستغانم: المدرسة العليل لأساتذة التربية البدنية والرياضية.
- 16- نسرین شقريقي، سعيد بو علي (2013/10م) القانون الدولي الخاص الجزائري. الطبعة الأولى. الجزائر - دار البيضاء: دار بلقيس .
- 17- هشام صادق، عكاشة محمد عبد العالي، حفيظة السيد حداد (2006م) القانون الدولي الخاص - الكتاب الثاني: أحكام الجنسية المصرية. بدون طبعة. الإسكندرية: دار المطبوعات الجامعية.
- 18- يونس رزيق (2014/06/08م) قانون البهاماس وتأثيره على الكرة الجزائرية. الجزائر. جريدة العربي الجديد .
- 19- سالم عبود الأسول، محمد محجوب كامل، الأرشيف تاريخه أصنافه أساليبه، الطبعة الأولى، 1979. بغداد: دار الحرية لطباعة.
- 20- ذوقات عبيدات و آخرون (1999م)، البحث العلمي مفهومه وأدواته و أساليبه، الطبعة الأولى. عمان: دار مجدولاي للنشر .
- 21- احسان محمد الحسن (2005م) مناهج البحث الإجتماعي، الطبعة الأولى. عمان: دار وائل للنشر.
- 22- إسعد محند (1989م) القانون الدولي الخاص، الجزء الثاني - الجنسية، الجزائر: دار النشر هومة.

## ثانيا: المراجع و المصادر باللغة الأجنبية

22- Assemblée général- Documents official(01/05-09/06 et 03/07-11/2006)

C.D.I-projet d'articles sur la protection diplomatique et commentaires y relatives, Rapport de la commission du droit international à sa 58ème session.61ème session.Supplément no. 10-A/61/10

23-9 Benefits of Soccer That Will Have You Kicking Balls All Day Long

“www.fitandme.com,Retrieved 1-4-2020.Edited

24-V.Affaire Nottefohm-deuxième phase(Arret du 06/04/1955),C.I.J.Recueil1955.

25- Football-BRITANNICA Online Encyclopedia.Britannica.com (1970-04-21).Retrieved on 2011-11-05.

## ثالثا: المواقع الإلكترونية

الاتحادية الجزائرية لكرة القدم. المديرية الفنية للمنتخبات الوطنية

26- Cte.univ-setif.dz

27-Www.caf.dz

28-Www.faf.dz

29-Www.fifa.org

# الملاحق



## الملحق رقم 01:

إستمارة الإحصائيات التاريخية للمنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم 1962-2009-2020

### إستمارة إحصائية

النتائج الفنية للمنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم منذ سنة 1962 - 2019:.....

أول مباراة دولية:.....

أكبر فوز:.....

أكبر خسارة:.....

عدد المشاركات في كأس العالم:.....

أحسن نتيجة في مشاركات كأس العالم:.....

عدد المشاركات في كأس إفريقيا ككل:.....

عدد المشاركات في كأس إفريقيا قبل تطبيق قانون البهاماس:.....

عدد المشاركات في كأس إفريقيا منذ تطبيق قانون البهاماس سنة 2009:.....

أحسن نتيجة في مشاركات كأس إفريقيا ككل:.....

أحسن نتيجة في كأس إفريقيا قبل تطبيق قانون البهاماس:.....

نائب بطل إفريقيا (وصيف) بطل إفريقيا:.....

..... المرتبة الثالثة:

..... المركز الرابع:

..... أحسن منتخب إفريقي:

..... المرتبة الأولى:

..... قبل تطبيق قانون البهاماس:

..... منذ تطبيق قانون البهاماس:

..... المرتبة الثانية ككل:

..... قبل تطبيق قانون البهاماس:

..... المرتبة الثالثة ككل:

..... قبل تطبيق قانون البهاماس:

..... منذ قبل تطبيق قانون البهاماس:

..... عدد المشاركات في كأس الأمم العربية:

..... تشكيلات المنتخب الوطني لكرة القدم لصنف الأكاير منذ تطبيق قانون البهاماس 2009:

أولا: تشكيلة المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم لفئة الأكاير لتأهيلات كأس إفريقيا 2009-

..... 2011:

..... المدرّب:

..... عدد اللاعبين المحليين: عدد اللاعبين مزدوجي الجنسية:

..... نسبة مشاركة اللاعبين مزدوجي الجنسية:

..... ثانيا: تشكيلات المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم لفئة الأكاير لدورة كأس إفريقيا 2012-

..... 2014:

..... المدرّب:

..... عدد اللاعبين المحليين:

..... عدد اللاعبين مزدوجي الجنسية:

نسبة مشاركة اللاعبين مزدوجي الجنسية: .....

ثالثا: تشكيلة المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم لفئة الأكابر لدورة كأس إفريقيا 2015-

2017: .....

المدرّب: .....

عدد اللاعبين المحليين: .....

عدد اللاعبين مزدوجي الجنسية: .....

نسبة مشاركة اللاعبين مزدوجي الجنسية: .....

رابعا: تشكيلة المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم لفئة الأكابر لدورة كأس إفريقيا 2017-

2018: .....

المدرّب: .....

عدد اللاعبين المحليين: .....

عدد اللاعبين مزدوجي الجنسية: .....

نسبة المشاركة اللاعبين مزدوجي الجنسية: .....

تشكيلة المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم لفئة الأكابر لدورة كأس إفريقيا 2019-

2020: .....

المدرّب: .....

عدد اللاعبين المحليين: .....

عدد اللاعبين مزدوجي الجنسية: .....

نسبة مشاركة اللاعبين مزدوجي الجنسية: .....

عدد ونسبة مشاركة اللاعبين مزدوجي الجنسية في تحقيق النتائج الفنية الرسمية الكروية

2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	السنة
		1										النتائج الفنية الرسمية
												عدد اللاعبين مزدوجي الجنسية
												نسبة اللاعبين مزدوجي الجنسية

الترتيب العالمي الشهري للمنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم منذ شهر جانفي 2009 إلى ديسمبر 2020 من أصل 206 دولة منخرطة في الإتحادية العالمية لكرة القدم الجمعية  
.....:FIFA

الترتيب العالمي بداية من جانفي 2009 - ديسمبر 2020:.....

أحسن و أضعف ترتيب عالمي للمنتخب الجزائري لكرة القدم منذ تطبيق قانون البهاماس سنة  
.....:2009

- أضعف ترتيب عالمي المرتبة:.....

- أحسن مرتبة عالمي المرتبة:.....

الترتيب الإفريقي الشهري للمنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم منذ شهر جانفي 2009 إلى غاية ديسمبر 2020 من أصل 55 دولة منخرطة في الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم:  
.....

- أضعف ترتيب إفريقي المرتبة:.....

الترتيب الإفريقي بداية من جانفي 2009 - ديسمبر 2020:.....

أحسن و أضعف ترتيب إفريقي للمنتخب الجزائري لكرة القدم منذ تطبيق قانون البهاماس سنة  
.....:2009

- أضعف مرتبة إفريقيا المرتبة:.....

- أحسن مرتبة إفريقيا المرتبة:.....

الترتيب العربي الشهري للمنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم منذ شهر جانفي 2009 إلى غاية ديسمبر 2020 من أصل 23 دولة منخرطة في الإتحاد العربي لكرة القدم:  
.....

الترتيب العربي بداية من جانفي 2009 - ديسمبر  
.....:2020

أحسن وأضعف ترتيب عربي للمنتخب الجزائري لكرة القدم منذ تطبيق قانون البهاماس سنة  
.....:2009

..... - أضعف ترتيب عربي المرتبة:

..... - أحسن مرتبة عربي المرتبة:

---

إشراف البروفيسور:

ميسيوري رزقي

إعداد الطلبة:

قاسمي فريد و ميدات توفيق